

«وادى النطرون».. فلسفة عقابية بمعايير دولية

رئيس مجلس الإدارة:
أحمد جلال

رئيس التحرير:
إيهاب فتحى





٢٤ صفحة ● ٣ جنيهات

الخميس ٢٨ من ربيع الأول ١٤٤٣ هـ ● ٤ نوفمبر ٢٠٢١ م — العدد 1545 — 4 November 2021

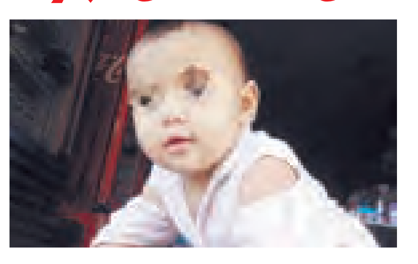



جرائم تحت الأرض تكشفها الكاميرات

المحرومات من الميراث

- 144 ألف قضية أمام القضاء
- «الشحات» ذبح أمه ليحرم إخوته البنات من نصيبهن
- أول حكم قضائى ينصف المرأة المحرومة

طبيب قنا.. حاصل على معهد فنى تجارى



«حور» بين الحياة و الموت بطعنة والدها



ليلة حمراء تنتهى بجريمة قتل فى الشرقية



محاكمة سفاح بعد السبعين

قلوب بلا رحمة.. الأم تتنازل عن الأطفال والأب يرفض حضانتهم

كل أسبوع

..أديبنا الراحل توفيق الحكيم في تعادليته يقول؛ «بأن الإنسان وحده لا شريك له في هذا الكون، وأنه إله هذا الوجود، وأنه حر تمام الحرية». إذن فالحرية في معناها البسيط هي الخلاص من كل قيد، هي ضد العبودية؛ والإسلام ألزم الناس جميعًا أن يكونوا أحرارًا ليكونوا قادرين على الاختيار بين الإيمان والكفر، فلا قيمة لحياة الإنسان بدون الحرية.

في سورة «آل عمران، الآية رقم ٣٥» يقول الله تعالى: «إذ قالت امرأة عمران رب إني نذرت لك ما في بطني محررًا»، أي ضد كل ما يعوق حركته في الحياة والتفكير حينما يكبر وتحاصره أشباح الخرافة والجهالة.



بقلم:
علاء عبد الكريم

صندوق «ويسكى» وأجنبية فى بيت الإخوانى

السؤال عندي؛ هل جماعات الإسلام السياسي على اختلاف مسمياتها ومشاربها- وما ابتلي الإسلام إلا بهذه الجماعات- تؤمن بحرية الفكر؟!، الإجابة بالتأكيد بالنفي؛ فهم يريدوننا جماعة من العميان، نرى بعيونهم ونسمع بآذانهم، ونردد ما يقولونه على أنه الحق والفضيلة، وأنهم وحدهم الذين يملكون الحقيقة المطلقة في عالمنا المادي، وما نحن في نظرهم إلا – وكما تحكي الأسطورة- جماعة من المكفوفين، الذين قابلوا حيوانًا لا يعرفون ماذا يكون، وأرادوا أن يشخصوه عن طريق اللمس ويسموه، فمنهم من أمسك ذيله، ومنهم من تحسس ساقه، ومنهم من وصل إلى أذنه، ومنهم من لمس خرطومه، لكنهم لم يدركوا في النهاية أنه الفيل، ولعل بعضهم عرفه، لكنه تردد في الإفصاح عما عرفه، ربما لأنه خائف أن ينطق باسمه.

بعد اغتيال الرئيس السادات، جاء الرئيس الراحل مبارك إلى السلطة وبدلًا من أن يستوعب الخطأ التاريخي الذي وقع فيه بطل الحرب والسلام، فوجئنا به يفتح صفحة جديدة مع الجماعة الإرهابية والسلفيين حتى وإن كانت غير معلنة، وعلى مدار ثلاثة عقود راحت جماعات الإسلام السياسي تتوغل داخل المجتمع المدني في مصر، بأحزابه وبرلمانه ونقاباته ومجالس إدارات أعضاء هيئات التدريس بالجامعات خاصة جامع الأزهر، بالإضافة إلى الاتحادات الطلابية، لدرجة وهي قمة التحدي لم تبق مؤسسة أو جامعة أو مدرسة أو مسجد أو زاوية أو شركة تتبع قطاع الأعمال أو الحكومة لم يخترقها الإخوان والسلفيون، باسم قال الله وقال الرسول وإقامة مجتمع إسلامي يحتكم إلى الشريعة الإسلامية، وهي قضية استولت على أفئدة الكثير منا، بزعم أن هؤلاء «بتوع ربنا»؛ رغم أن من يقرأ تاريخهم في غابر الزمان يكتشف دون جهد أن هناك روايات حُكيت عن هذه الجماعة الإرهابية حكايات كثيرة؛ بعضها جاء مكتوبًا في مؤلفات، أوموثقًا في مستندات رسمية والبعض الآخر تلقيناه شفاهة على ألسنة من خبروهم وعايشوهم، وبقيت النهايات في كل حقبة زمنية شاهدة؛ لا على عنفهم فقط وكل جماعات الإسلام السياسي، ولكن أيضا على شذوذهم الفكري الذي لا يخرج إلا من نفوس شاذة مريضة؛ استخدمت الدين تجارة رخيصة لخدمة أغراضهم الدنيئة للوصول إلى سُدة الحكم، وبتاريخ مزيف سطروه بأيديهم الملوثة بالدماء، والدين الذي اخذوه من سيد قطب في مصر، وأبو الأعلى المودودي الهندي الأصل ،الذي بزغ نجمه في باكستان.

لقد راهنت الجماعة على وجودها في الشارع المصري، مستغلة التدين السطحي عند أغلب المصريين، فهم جماعة أقرب في الشبه إلى «راسبوتين» ذلك الراهب الروسي الذي كان يجمع بين الفجور وادعاء التدين – فإذا لم تستطع أن تكون فاجرًا فكن واعظًا – هكذا طبقت الجماعة مبدأ هذا الراهب وجعلته دستورًا لها باسم التقية أي يُظهرون عكس ما يُبطنون، وتأصيل مواقفهم على مر التاريخ ليس بالأمر العسير، ومن السهل أن نرصد هذه البدايات بحسب ترتيبها الزمني، منذ أن أنشأ مؤسس شجرة الإرهاب في العالم حسن البنا جماعته في عام 1928، فلو عقلنا لفطنّا أنه لا فرق بين ما خطط له راسبوتين للولوج إلى القصر، وما فعله مرشدو الإخوان مع مبارك، وقبلهم البنا مع الملك؛ فقد اهتم البنا- أول من زرع الفكر الإرهابي في العالم- بأن تكون له علاقات جيدة بالقصر لتأمين حريته وجماعته في الحركة، حتى أنه في سبيل ذلك، خاطب الملك ذات يوم قائلاً: «إلى سدة الحكم صاحب الجلالة الملكية حامي حمي الدين ونصير الإسلام والمسلمين»!، وعندما توفي الملك فؤاد نعته مجلة الإخوان بمانشيت كبير: «مات الملك يحيا الملك» في إشارة لاستقبالهم ومبايعتهم لخليفته الملك فاروق؛ كما كتبت المجلة ناعيه فؤاد: «مصر تفتقد اليوم بدرها في الليلة الظلماء»!، نفس ما قاله عاكف سنة 2008: «إن الجماعة توافق على ترشيح جمال مبارك رئيسًا لمصر».

هذه هي أخلاق الجماعة التي تأكل بعضها الآن مثل أنثى العنكبوت التي تأكل ذكرها بعد التزاوج- في تركيا ولندن، حرب ضروس بين إخوان لندن بزعامة إبراهيم منير، وإخوان تركيا بزعامة محمود حسين.

الشكر دائمًا وابدًا سيظل موصولًا للرئيس عبد الفتاح السيسي الذي ساند ثورة الشعب في30 يونيو وأنقذ مصر من كابوس الإخوان إلى الأبد.

خونة الماضي والحاضر

هل سأل هؤلاء المتآمرون أنفسهم.. على من يتآمرون؟!

أثناء التحقيق مع أحد المتهمين وهومهندس شاب في مؤامرة 1954، أدلى باعترافات مثيرة عن الطريقة التي انضم بها إلى التنظيم الإرهابي، قال: «إنه تعرف على صديق له أثناء الدراسة بالجامعة، وربطت بينهما في أول الأمر القراءات الدينية والاشتراك في جمعية يُطلق عليها، «جماعة التبليغ» وهي جماعة إسلامية مركزها باكستان، ولكن المهندس وصديقه لم يقتنعا بفكرة هذه الجمعية، وفي إحدى العطلات الصيفية وبينما كان الصديقان يمضيانها في إحدى المعسكرات تعرفا على عدد من الشبان، وكان هؤلاء الشبان هم الخيوط التي شدت ذلك المهندس وصديقه إلى التنظيم الإرهابي، فاشتركا في التدريبات الرياضية العنيفة؛ وفجأة وعلى غير ما كانا يتوقعان وجدا نفسيهما يتلقيان التعليمات من التنظيم، ولم يكن أمامهما- على حد اعترافات المهندس الشاب الإرهابي- سوى الإذعان إذ أن التراجع كان يعرضهما للقتل ودفن جثتيهما في رمال الصحراء؛ وذات يوم فوجئ المهندس الشاب بصديقه يحضر إليه في منزله ومعه خمس حقائب مليئة بالسلاح، وأخرج من إحداها مسدسًا ومدفعًا رشاشًا وسلمهما إليه قائلًا: «يلا بينا»، وعندما تساءل المهندس الشاب عن الأمر أوضح له صديقه؛ أن هناك خطة لاغتيال عبد الناصر وعليهما السفر فورًا إلى الإسكندرية للقيام بهذه العملية، وعندما بدت الدهشة والمفاجأة على وجه المهندس الشاب استحثه صديقه بغضب: «يلا بينا.. خليها تخرب»!، لكنهم في النهاية لقوا جزاء ما يدبرون.

بدون زواج

عندما ضبط بوليس الإسكندرية أحد الإرهابيين المنتمين للإرهابية الضالعين في تنظيم 54، ضبط في منزله صندوقا من الويسكي، وسيدة أجنبية كان يعاشرها معاشرة الأزواج من غير عقد زواج، هؤلاء هم الإخوان يدعون الطهارة والنقاء بينما هم أكثر من يرتكب الموبقات ويبررونها لأنفسهم.

أخبار الحوادث
اسسها ابراهيم سعدة

رئيس مجلس الإدارة:
أحمد جـلال

رئيس التحرير:
إيهاب فتحي

مدير التحرير العام:
علاء عبد الكريم

مديرا التحرير:
أحمد الإمام
محمد هاشم

المدير الفنى:
أسامة عاطف

المستشار الفنى:
عمرو شبانة
عمرو على

سكرتير التحرير التنفيذى:
شريف عبدالله

الإخراج الصحفى:
منه السيد
شهاب فؤاد

التصحيح اللغوى:
منة الله جميل

تصميم الغلاف:
عمرو على

تليفونات الجريدة:

المبني الرئيسى:
25782900 - 25782800
المبني الصحفى:
25782600 - 25782500
تليفون الاعلانات: 01012001815
البريد الالكتروني
hawadethadvertise@gmail.com
قطاع التوزيع: 25782700
فاكس المؤسسة:
25782520 ـ 25782510
الايميل: Fax_akhbar@live.com
فاكس الاعلانات: 25782540
فاكس التوزيع: 25782540
تلكس دولى: 2282 - محلي: 88 طريق الحرية
مكتب الاسكندرية: الدور السادس
تلكس:
034820009-034830000 -54137

الموقع الالكترونى
www.hawadeth.akhbarelyom.com

البريد الالكتروني
akhbarelhawadeth@yahoo.com

الاشتراكات :

داخل جمهورية مصر العربية 156 جنيها مصريا، الدول العربية 66 دولارا - اتحاد البريد الافريقي 98 دولارا، - أمريكا وكندا 126 دولارا، الدول الأوروبية 98 دولار استراليا ونيوزيلندا ومع في حكمها 255 دولار.
السداد نقدا أو بشيك لأمر أخبار اليوم 3 (أ) شارع الصحافة - القاهرة
فاكس25782706 الاستعلام
ت : 25806419 - 25806420

..قبل أيام شاركت فى جولة تفقدية لمركز الإصلاح والتأهيل بوادى النطرون التابع لقطاع الحماية المجتمعية بوزارة الداخلية وشارك فى الجولة عدد من ممثلى البعثات الدبلوماسية والمنظمات الدولية والمجالس الحقوقية ولجان حقوق الإنسان بمجلسى النواب والشيوخ وعدد من الإعلاميين ومراسلى الوكالات الأجنبية.

بقلم:
إيهاب فتحى

تطور دولة وقرار أمة



تم تشييد هذا المركز فى مدة لا تتجاوز 10 أشهر وبتكلفة مالية لن تتحملها موازنة الدولة بواقع أن هذا المركز وما سينشأ مثله مستقبلا ستتم تغطية عملية الإنشاء من القيمة الاستثمارية لأراضى السجون العمومية التى ستغلق عقب إنشاء هذه المراكز.

عندما تبدأ عملية التشغيل الكاملة لمركز وادى النطرون سيتم إغلاق 12 سجنًا مما يمثل نسبة 25% من السجون فى مصر، فى مركز وادى النطرون نحن أمام منظومة وفلسفة عقابية مختلفة لم تشهدها الدولة المصرية طوال تاريخها الحديث.

داخل المركز 6 مناطق للاحتجاز مصممة وفق المعايير الإنسانية التى تعطى مفهومًا مختلفًا لفلسفة العقاب فتوفر أجواءً مناسبة من حيث درجات التهوية والإنارة وأماكن لممارسة الشعائر الدينية وفصول للعملية التعليمية والقيام بالهوايات وملاعب وساحات رياضية ومراكز للتدريب المهنى والفنى التى تضم مجموعات من الورش المختلفة.

بالانتقال لمنطقة التأهيل والإنتاج فيها مناطق الصوب الزراعية، وزراعات مفتوحة وإنتاج الثروة الحيوانية، غير جزء صناعى به ورش إنتاجية وتتولى منافذ بيع ملحقة بالمركز بيع المنتجات أو بيعها فى المعارض التى يتولى تنظيمها قطاع الحماية المجتمعية بوزارة الداخلية ويكون عائد هذا البيع لصالح النزيل فى المركز إما يوجهه لأسرته التى يعولها أو يحتفظ به لحين انتهاء فترة العقوبة ليكون مدخرًا ماليًا يعينه بعد الخروج من المركز.

بالتأكيد لم يغفل مركز بهذا الحجم وهذه الفلسفة العقابية المتطورة وجود مستشفى مركزى مزود بأحدث الأجهزة الطبية وكافة الأقسام العلاجية من حالات الطوارئ إلى عيادات الطب النفسى وعلاج الإدمان.

أما مجمع المحاكم المنفصل إداريًا عن المركز فبه 8 قاعات حتى تتم إجراءات المحاكمات دون عناء الانتقال مع توفير الأجواء العادلة والأمنية أثناء إجراء المحاكمات، وتم تخصيص مناطق كاملة لزيارات أهالى النزيل ويتم اصطحابهم إلى هذه المناطق بالحافلات مع توافر كافة الإجراءات الاحترازية الصحية وأيضًا الإجراءات التأمينية.

أعطت الجولة صورة كاملة حول هذه المنظومة العقابية المتطورة وكيف ستدار والأهداف الهامة التى ستحققها للمجتمع، لكن خلال هذه الجولة كان يجب أن يطرح العقل بعض الأسئلة لماذا انتقلت الدولة المصرية من مفهوم عقابى سائد ومازال مطبقًا فى أغلب دول العالم ومنها دول تحسب فى عداد الدول المتقدمة إلى هذا المفهوم المتطور؟ وكيف حدث هذا التطور؟ وهل حضر فجأة فى فكر الدولة المصرية ؟ والسؤال الأهم كيف طورت الدولة من وظيفتها كسلطة سياسية مطالبة بإقرار مبادئ القانون عن طريق وسائل العقاب القانونى لحماية المواطن إلى سلطة طورت من نفسها وعلاقاتها بجزء من مواطنيها خرجوا عن القواعد القانونية؟

للإجابة عن هذه الأسئلة يجب أن نعيد دراسة مراحل تطور فكر الدولة المصرية وفلسفة إدارتها لمفهوم الدولة وعلاقاتها بمواطنيها خلال العقد الماضى، ويجب أن ترتبط الإجابة بطبيعة الحراك التى شهدته الأمة المصرية لأن مركز وادى النطرون هو أحد نتاجات تطور هذا المفهوم فى إدارة الدولة والحراك الذى شهدته الأمة.

يمكن أن نطلق على المرحلة الأولى من تأسيس فكرالدولة المصرية الحديثة أنها مرحلة الترقب والبحث عن إجابة وكانت بدايتها مع اندلاع أحداث يناير ففى تلك المرحلة بدأت الأمة تترقب وتبحث عن مفهوم مختلف للدولة بعد أن فقد مفهوم الدولة ثباته مع العنف الذى انفجر فى الشارع وظهور القوى الظلامية ممثلة فى الفاشية الإخوانية التى كانت بكل الطرق تريد فرض سلطتها الشريرة ليس على الدولة فقط بل على الأمة المصرية بأكملها.

فى المرحلة الثانية كان الفعل بالكامل للأمة المصرية وطليعة شعبها من القوات المسلحة عندما تحركت جماهير الـ 30 من يونيو وقامت بثورتها المجيدة لتستعيد الدولة من سطوة قوى الظلام والفاشية، وتبدأ جماهير يونيو مع الطليعة من القوات المسلحة والقيادة السياسية التى اختارتها بإرادتها الحرة فى العام 2014 فى رسم خارطة طريق لمفهوم الدولة الحديثة التى طالبت بها جماهير يونيو بعد خوف العنف وضبابية المستقبل الذى خيم على مقدرات هذه الأمة خلال عامين بدءًا من أحداث يناير ويعتبرا الأخطر والأشد مصيرية فى التاريخ المصرى الحديث حتى قيام ثورة يونيو المجيدة.

لايمكن تصور رسم خارطة الطريق للدولة الحديثة والأهم تطبيق هذه الخارطة كان سهلا أوهينًا والأحداث التى تثبث حجم التحديات والمصاعب التى واجهتها الدولة المصرية والقيادة السياسية التى تولت إدارة دفة التطبيق ليست بعيدة عن الذاكرة المصرية المعاصرة، وكان



مركز التأهيل والاصلاح بوادى النطرون



حملة مكافحة فيروس سى

على رأس هذه التحديات والمصاعب مواجهة إرهاب الفاشية الإخوانية المدعوم بقوى الاستعمار القديم والحديث وتصدى لهذا الخطر الفاشى الأسود طليعة الشعب المصرى من رجال القوات المسلحة والشرطة.

رغم هذا التصدى وأرواح الشهداء التى ارتقت من هؤلاء الرجال الأبطال والدماء التى بذلت إلا أن الدولة المصرية والقيادة السياسية التى تولت إدارة دفة التطبيق لم تتخل عن مطالب الأمة وجماهير يونيو فى إنشاء الدولة الحديثة، فكانت معركة دحر الإرهاب تدور بكل شراسة على كافة الجبهات وفى نفس الوقت تتم عملية بناء الدولة الحديثة على كافة المستويات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وهو ما استلزم من الدولة المصرية فى هذه المرحلة الثانية أن تكون فى حالة استثنائية وانتباه من أجل مواجهة دناءة الإرهاب و حماية عملية البناء التى لم تتوقف ولن تتوقف.

استطاع الرجال الأبطال من طليعة هذا الشعب من قواته المسلحة وشرطته إخماد أصوات التفجيرات والتصدى لرصاصات الغدر بصدورهم قبل أن تنال من هذا الوطن والمواطن، استطاعوا فى سنوات المصير تحقيق الانتصار على الإرهاب الفاشى وعلى الفاشيست ويعطون للدولة المصرية مفتاح الخروج من حالة الاستثناء إلى رحابة مستقبل آمن مطمئن .لكن دون أن تتخلى عن موقف الانتباه.

لم يستشعر الكثيرون وسط انشغالات اليوم العادى الآمن الذى صنعته أرواح شهداء ارتقت ودماء بذلت أن المرحلة الثالثة فى تطور



مشروعات تطوير العشوائيات

مفهوم الدولة المصرية الحديثة بدأت بالفعل وهى مرحلة التطبيق ولم تعد الخارطة مجرد خطوط وإحداثيات بل هى تطبيق حى لقرار هذه الأمة، ويعمل هذا التطبيق بكامل طاقته ويعطى منجزه وثماره فى صباح كل يوم متحررًا من خوف إرهاب دنيئ أو مستقبل مهتز فى صورته .

ماكنت أراه فى وادى النطرون كان أحد منتجات هذا التطبيق الذى تصنعه ماكينات الدولة المصرية الحديثة فى كل يوم ويعطى الإجابة على كافة الأسئلة التى طرحها العقل حول الانتقال والتحول فى مفهوم إدارة الدولة المصرية وعلاقاتها بمواطنيها لكن مركز وادى النطرون كان يجيب على جزء خاص مرتبط بتطور مفهوم استخدام السلطة العقابية التى تمتلكها الدولة فى مواجهة الخارجين عن القانون.

تعطى منجزات المرحلة الثالثة أو مرحلة التطبيق صورة أكثر شمولا لمفهوم الدولة المصرية الحديثة الذى يعمل الآن باستقرار وثبات فقبل وقت قليل أعلن الرئيس عبد الفتاح السيسى إلغاء حالة الطوارئ وقبلها أطلق الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان وقبل هذا كانت تتم أكبر عملية تحول مجتمعى فى تاريخ مصر الحديث حيث اتجهت قوة الدولة المصرية الحديثة إلى الطبقات المحرومة والهشة لتعطيها أكبر قدر من الرعاية لتتم عملية هى الأضخم فى تطوير العشوائيات وتطبيق حزمة من قرارات الرعاية الاجتماعية ونظام شامل صحى كان على رأس نتائجه إنهاء آفة فيروس الالتهاب الكبدى الوبائى الذى نهش أجساد المصريين على طوال تاريخهم.

لم تكتف قوة الدولة المصرية الحديثة بتطوير ورعاية هذه الطبقات التى تشكل كتلة كبيرة داخل حزام المدن، ولكنها قررت خوض التحدى الأكبر فى تاريخ مصر القديم والحديث وهو الاتجاه إلى قلب مصر ومخزونها الحضارى إلى الريف المصرى لتطبق بكل جدية وتعطى رعاية وخدمات الدولة الحديثة للريف من خلال مشروع تنمية الريف المصرى.

نحن نجنى الآن ثمار كفاح هذه الأمة وثورتها فى الـ 30 من يونيو وعلى رأس هذه الثمار الدولة المصرية الحديثة وتطورها المستمر ونرى منجز هذا التطور فى كل يوم وهو تطور جذره الحضارى يمتد فى أرض هذا الوطن، لأنه قرار مصرى خالص ومشروع وطنى مستقل وأصدرت القرار ورعت المشروع الأمة المصرية دون وصاية من أحد وبإرادة حرة.

بعيداً عن العاصمة

يقدمها: ايمن فاروق

شهيد الشهامة.. حاول إنقاذ جيرانه من حريق فمات بدلا منهم

شهامته ورجولته كانتا سببا في نهاية حياته داخل النيران المشتعلة، حيث دفعه خوفه وحبه الشديد لجيرانه لإنقاذهم من الحريق لكن القدر لم يمهله حتي يكتمل موقفه النبيل للنهاية حيث راح ضحية شهامته.

الساعة تشير الي الثالثة عصراً النيران كانت مشتعلة داخل حظيرة مواشي، أسرع الشاب محمد الشهم، لمكان الحريق، حاول إنقاذ جيرانه، دخل وسط النيران لإطفائها، لكن الدخان الكثيف خنقه، لم يستطع التقاط أنفاسه، حتى طالته النيران، وأمسكت بجسده، حاول الأهالى إنقاذه ونقله إلى المستشفى لكنه فارق الحياة.

وقال أحمد أحد الأهالي، محمد دفع حياته ثمن لشهامته بعد محاولته إنقاذ الاطفال والنساء من الحريق داخل حظيرة المواشي إلا أن النيران أمسكت به.

بداية الواقعة عندما تلقي اللواء محمد عبد التواب مساعد وزير الداخلية لأمن المنيا إخطاراً من المقدم محمد صبري وهبة، مأمور مركز أبو قرقاص، يفيد بوقوع حادث حريق حظيرة مواشي بقرية صنيم، دائرة المركز و أسفر عن مصرع شخص وإصابة 3 أخرين ونفوق 16 رأس ماشية.

انتقلت الأجهزة الأمنية برئاسة المقدم عبدالوهاب ابوطالب رئيس مباحث مركز شرطة أبوقرقاص إلى مكان الحادث ، وتبين أن الجثة لشاب يدعي محمد بدر عبد الحكيم 38 عاما، لقي مصرعه إثر اندلاع حريق هائل في عدد من حظائر المواشي بالقرية.

وتحرر محضر بالواقعة وتولت النيابة التحقيقات و صرحت بدفن الجثة .


محمد شهيد الشهامة

حمد الترهوني

انتقام ساقطة

قتلت عشيقها بسبب اختلافهما على أجر ليلة ساخنة


عمر المجني عليه

محمود ابن المجنى عليه

آخرة الحرام.. عبارة قاسية في وقعها على آذان كل من يعرف شابين كان وصفهما خيرة شباب قريتهما بمحافظة الشرقية وقت العثور على جثتيهما قتلى في أحد الأراضي الزراعية، لكن تبينت الحقيقة وكواليس ما جرى وكيف كانا في رحلتهما لقضاء ليلة حمراء وممارسة الرذيلة رفقة إحدى الساقطات، لتتردد العبارة بقوة على مسامع الجميع دون إنكار أو تكذيب، وإلى التفاصيل.

إسلام عبدالخالق

على بُعد أمتار من مدخل قرية البحاروة، التابعة لمركز أولاد صقر بمحافظة الشرقية، وبينما تقترب عقارب الساعة من تمام الثامنة مساءً، كانت المشاهد الأخيرة للشابين عمر ونجل عمه محمود، إذ حضرا لتقديم واجب العزاء في أحد سُرادقات البلدة، قبل أن يستقلان دراجة بخارية ويغيبان عن أعين الجميع، في رحلة استمرت ساعات حتى بدأ الجميع يساوره القلق عنهما بعدما أغلقت هواتفهما وبات الاطمئنان عليهما درب من دروب الصعُاب للأسرة وأهل البلدة.

صبيحة اليوم التالي كانت الصدمة حاضرة للجميع؛ إذ عثر عدد من أهالي إحدى القرى التابعة لمركز دكرنس على جثتي الشابين مقتولين على طريق دكرنس – شربين، في ظروف بدت غامضة حتى انتقل رجال مباحث مركز الشرطة إلى مكان البلاغ، وبالفحص والتحريات تبين أن المجني عليهما هما كلا من: عمر إ، 20 سنة، ونجل عمه محمود م، 35 سنة، مُقيمانً في قرية البحاروة، التابعة لدائرة مركز شرطة أولاد صقر بمحافظ الشرقية، وتبين وجود عدة طعنات نافذة بأنحاء متفرقة بالجثتين، وتحرر عن ذلك المحضر رقم 5243 إداري المركز لسنة 2021.


مكان العثور على الجثة والأمن يفحص الواقعة

تحريات رجال المباحث أكدت على أن آخر ظهور للمجني عليهما كان في عزاء بالقرية محل إقامتهما، مساء الجمعة، واختفيا بعدها حتى تم العثور عليهما جثتين بطريق دكرنس - شربين بمحافظة الدقهلية.

جرى تشكيل فريق بحث جنائي، وبين جنبات البلدة مسقط رأس الشابين انهالت الدعوات عبر صفحات ومواقع التواصل الاجتماعي تستنكر جريمة قتلهما، في الوقت الذي استمرت جهود رجال الأمن حتى تمكنت من كشف أستار الجريمة التي كانت بمثابة الصدمة للجميع من أهالي البلدة.

الأجهزة الأمنية توصلت إلى تورط 6 أشخاص، بينهم سيدة، قتلوا جميعًا المجني عليهما وتخلصا من الجثتين على الطريق، فيما كشفت التحريات عن قيام المتهمين باستدراج الشابين عن طريق السيدة، وسط تأكيد على أن المتهمة استدرجت المجني عليهما، وكانا يستقلان دراجة بخارية، وتستقل هي مركبة توك توك، حتى وصلوا خلف محكمة دكرنس، وهناك تم قتلهما وإلقاء الجثتين في مكان العثور عليهما.

التحقيقات كشفت عن أن وراء الحادث سيدة تدعى ع، مُقيمه ببندر دكرنس، وأنها اعتادت ممارسة الرذيلة مقابل مبالغ مالية وتعرفت على المجني عليه «عمر»، لكن حدث خلاف بينهما في الأجر المتفق عليه في محافظة الشرقية، فيما أرادت هيّ الانتقام منه لكنه حضر إليها رفقة نجل عمه.

تبين أن المتهمة استعانت بالمدعو م ط، لأخذ حقها، واتصلت بالمجني عليه «عمر»، وطلبت منه أن يحضر إلى مدينة دكرنس لممارسة الرذيلة معها، وذلك بغرض الانتقام منه، إلا أنه سافر إليها، ومعه ابن عمه المجني عليه الثاني، واستدرجتهما إلى شقة في دكرنس، وهناك استعان "م ط"، بشقيقه "ع.ط"، واتفقوا فيما بينهم على قتل المجني عليهما وسرقه الدراجة البخارية بحوزتهما، وبالفعل أتموا جريمتهم بقتل المجني عليهما والاستيلاء على الدراجة البخارية وهاتف محمول كان بحوزة أحدهما، فيما تبين وجود علاقة آثمة بين عمر والمتهمة، حتى وقع بينهما خلاف سابق فقررت تأديبه واستدرجته ليلة الحادث لقضاء سهرة خاصة، فحضر رفقة ابن عمه، وخلال دخولهما الشقة فوجئا بالمتهمين، الذين اعتدوا عليهما بالضرب وسددوا طعنتين نافذتين لهما فتوفيا على إثرهما، فيما نقل المتهمون الجثتين إلى مكان العثور عليهما، وبالعرض على النيابة العامة أمرت بحبس المتهمين على ذمة التحقيقات بتهمة القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد.

تصفية أخطر عنصر إجرامي في سوهاج

بعد أن هدد أسرتها بالتخلص منهم، ووضع اسطوانات بوتاجاز حول منزلهم، وقطع الطريق أمام المنزل، وأصبحت الأسرة مهددة بالموت، سارعت فتاة من مدينة طما في محافظة سوهاج، تدعى أمنية ، بنشر فيديو لايف على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، تستغيث فيه من أحد العناصر الإجرامية الخطرة، وهو أحد أقاربهم، بتهديد أسرتها بتفجير المنزل، بسبب خلافات على الميراث.

لاقى الفيديو الذي نشرته الفتاة انتشار وتعاطفا ، وظهرت فيه وهي منهمرة في البكاء، خوفا على اسرتها من الموت ونال رد فعل كبير من الأجهزة الأمنية، وبدأت في إعداد خطة محكمة، لضبط المتهم، الذي تبين أنه سبق اتهامه في 19 قضية متنوعة، وهارب من حكم بالإعدام في قضية قتل.

لم تكتف الفتاة بنشر فيديو واحد فقط، بل نشرت فيديو آخر، بعد حالة الرعب التي عاشت فيها الأسرة، تستغيث فيه مجدداٍ من شقيق المتهم الهارب، موضحة أن شقيق المتهم توعد أسرتها بالقتل في حال تم إلقاء القبض على شقيقه الهارب.

الفتاة صاحبه الاستغاثة

وتابعت: "أسرتي في خطر، البلطجية عايزينا ندفع ليهم إتاوة يا إما نسيب البلد ونسيب أرضنا ونمشي، ياريت الأمن يقبض على المتهمين والبلطجية اللي بيهددونا".

وبعد التحريات التي أجرتها الأجهزة التنفيذية، تبين أن المتهم يدعى عمرو.ا.ج، وشهرته عمرو الأحمر، يبلغ من العمر 54 عاما، من العناصر الإجرامية شديدة الخطورة، ووضع متفجرات حول منزله وهدد بتفجيرها حال الاقتراب من المنزل، كما حاول احتجاز أقاربه من أسرة الفتاة التي استغاثت من بلطجته، ووضع اسطوانات بوتاجاز حول منزلهم وهدد بتفجيرها أيضا، بسبب خلافات على ملكية منزل.

وتبين من التحريات وجود خلاف بين المتهم ووالد الفتاة، على ملكية منزل بالميراث، وتم وضع تمركزات أمنية لمتابعة الحالة بالمنطقة، وتم تشكيل فريق بحث لتتبع خط سير المتهم، في محاولة لضبطه.

أعدت الأجهزة الأمنية خطة لاقتحام المنطقة، وضبط المتهم الذي روع أمن المواطنين، وتم استهدافه بمسكنه في شارع جواد حسني بمنطقة طما، بمأمورية برئاسة قطاع الأمن العام بالاشتراك مع قطاع الأمن المركزى بسوهاج.

ولدى استشعار المتهم القوات بادر بإطلاق وابل من الأعيرة النارية تجاهها، فبادلته القوات بالمثل، ما أسفر عن مصرعه، وعُثر بجواره على بندقية آلية، و4 خزائن، وعُدد من الطلقات من ذات العيار".

وكشفت التحريات أن المتهم سبق اتهامه فى 19 قضية ما بين "قتل عمد - سلاح نارى - مخدرات - ضرب - شروع فى قتل"، ومطلوب التنفيذ عليه فى جنايتين بالإعدام شنقاً، وبالسجن ثلاث سنوات، كما أنه محكوم عليه بالحبس 11 شهرا فى 5 قضايا ما بين "تبديد وضرب"، ومطلوب ضبطه وإحضاره فى قضية إطلاق أعيرة نارية، وكان هاربا من حكم بالإعدام لارتكابه جريمة قتل منذ سنوات.

أبو المعارف الحفناوي

المتهم




رجال الأمن يؤدون عملهم

ورش الخشب داخل المركز

كرستينا ألبرتين

كرستينا ألبرتين:
المركز ينتهج أسلوباً جديداً لاحترام الانسان

العام «20516» الأمر الذى يفتح آفاق الأمل لديهم فى حياة جديدة وكريمة.

ونـوه؛ أن الـوزارة وضعت مـن خـلال تخطيط علمى مـدروس، استراتيجية لتشييد هذه المراكز خـارج الكتلة السكانية كبديل للسجون العمومية الحالية وبدأت أولى خطواتها التنفيذية بإنشاء مركز الإصلاح والتأهيل، وادى النطرون والذى سيتم عقب التشغيل الكامل له غلق 12 سجنا يمثلون 25 % من إجمالى عدد السجون العمومية فى مصر وهم (استئناف القاهرة، ليمان طرة، القاهرة بطره، بنها، الإسكندرية، طنطا العمومى، المنصورة، شبين الكوم – الزقازيق، دمنهور القديم، معسكر العمل بالبحيرة، المنيا العمومى) وهو ما سيؤدى إلى عدم تحمل الموازنة العامة للدولة أية أعباء لإنشاء وإدارة مراكز الإصلاح والتأهيل فى ضوء أن القيمة الاستثمارية لمواقع السجون العمومية المقرر غلقها تفوق تكلفة إنشاء تلك المراكز.

اسلوب جديد واشادة دولية

وفى نفس السياق، وجهت كرستينا ألبرتين، الممثل الإقليمي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات، الشكر للواء محمود توفيق، وزير الداخلية، لافتتاحه مركز الإصلاح والتأهيل، حيث يتم إحلال السجون القديمة بمراكز الإصلاح والتأهيل الجديدة، التي تنفذ البرامج الصحية اللازمة، حيث أن مركز الإصلاح والتأهيل ينتهج أسلوبا جديدا وحديثا لاحترام حقوق الانسان من خلال توفير الخدمات اللازمة لنزلائه بما فيها الخدمات الصحية التي يقدمها المستشفى المركزي المجهز بأحدث المعدات والأجهزة الطبية وغرف عمليات تشمل كافة التخصصات وغرفا للرعاية المركزة.

كما أشادت بالفصل المهم لمعاملة السجناء والذي تضمنته الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان التي أطلقها الرئيس عبدالفتاح السيسي هذا العام

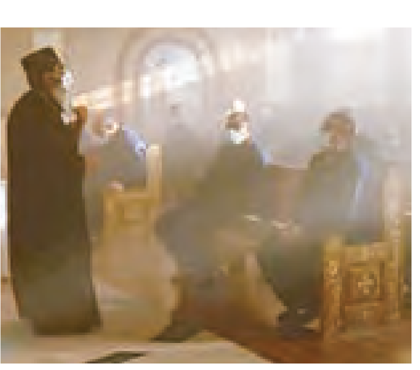
الدستور والقانون.

وقال اللواء محمد نجيب، مساعد وزير الداخلية الأسـبـق؛ إن الدستور والقانون عدل من مسمى السجون العمومية، وأصبح مراكز إصلاح وتقويم وتأهيل، بحيث أن النزيل الذي يدخل لقضاء فترة العقوبة، يكون الغرض منها تقويمه وتأهيله وإعادته إلى المجتمع بعد تعليمه مهنة تتناسب وطبيعته، بحيث يندمج مع المجتمع بشكل مناسب، كما يتم تأهيله نفسيا، لهذا فإن سياسة السجون تم تغييرها للتأهيل والتقويم بدلا من التهذيب والتأديب، بحيث أن يكون لكل نزيل عمل وبناءً عليه يكون له دخل مناسب داخل السجون، يقوم باقتسامه بينه وبين أسرته أو إذا كان غير متزوج يأخذ 50% منه ويدخر الـ50% الأخرى لحين خروجه، مضيفا، لهذا أصبح المسمى، مساعد الوزير لقطاع الحماية المجتمعية، بحيث يكون دوره حماية المجتمع من الخارجين عن القانون بتعليمهم مهن وتأهيلهم نفسيًا للاختلاط بالمجتمع دون مخالفة القواعد والقوانين.

وأضـاف؛ أنه صدر مجموعة من القوانين بقرار جمهوري لمجموعة من السجون بنقلها خارج التجمعات السكانية، مثل سجن الزقازيق وشبين وبورسعيد وغيرها، بحيث يتم نقلها إلى ظهير صحراوي، ويتم استغلال أراضى تلك السجون فى مشروعات تتناسب وسط الكتلة السكانية، موضحًا أن مراكز الإصلاح والتأهيل تغير نمط العقوبة فيها من تهذيب وإصلاح إلى تقويم سلوك النزيل المنحرفة وتأهيله ليكون شخصية صالحة منتجة فضلا عن الخدمات السابقة من تعليم ومحو أمية، وصرف مرتبات للنزلاء المتزوجين الذين مر على قضاء عقوبتهم ثلاث سنوات، وإعفاء أسرهم من المصاريف، إضافة إلى داخل كل مركز تأهيل وإصلاح مستشفى ومكتبة، ويتم علاجهم وإذا لم يتوفر العلاج داخل المركز؛فهناك تعاقد مع وزارة الصحة ويتم توزيعه على مستشفيات وزارة الصحة والجامعة، بجانب ان السجون بها أطباء واستشاريين من خريجي أكاديمية الشرطة، وعلى درجة علمية كبير.

ونـوه إلـى أن مركز الإصـلاح والتأهيل بـوداي النطرون، تم إضافة إليه مجمع محاكم داخله، وهناك قاعدة تقول؛ إنه كلما قربت المحاكم من السجون يتم توفير النفقات والأفراد وانخفاض نسبة الهروب والجريمة المتنوعة، وتوفير القوات بحيث يتم الإعتماد فقط على إدارة ترحيلات السجن، وتقلل من أساليب التهريب.


مسجد مركز التأهيل والاصلاح


الكنيسة داخل المركز

بقلم: ايمن فاروق

الرئيس .. وحماية المراة

جريمة التحرش، لا تـزال جريمة تؤرق المجتمع، تصيبنا بحالة من الإشمئزاز والغضب، وبحكم عملى كصحفي حوادث، قمت بعمل الكثير من الموضوعات والحوارات مع مجني عليهن وأيضا حاورت متحرشين، أبـرزهـا حــواراي مع متحرش فتاة المـول، بمصر الجديدة، مؤكد تفاصيلها معلومة للجميع وكيف أنـه خـرج من السجن بعد جريمته لينتقم بضربها بمطواة فى وجهها، لكن الغريب أثناء حواري معه كان صامتا فقط يجيب فى حدود، شارد الذهن، سألته عن سبب جريمته لكنه لم يتحدث، وكان ذلك أيضا بالنسبة للكثير من الجناة الذين التقيتهم، مؤخرا أيضا طلت علينا من جديد عدة جرائم تحرش، أخرها كان متحرش أتوبيس المـعـادي، بالطالبة كنزي، هزني حديثها على إحـدى القنوات الفضائية، وهـي تتضرر مـن بعض شهود الواقعة الذين كان لهم ردود أفعال سلبية، فهناك من طالبها بالرحيل حتى لا تؤذي الشاب، وأخرين حاولوا إحباطها بأنه لم يتحرش بها، جميعهم تسببوا لها فى أذى نفسي ربما أكثر من الجريمة نفسها، الشهامة موجودة والجانب الإيجابي لا يزال موجودا، لكن لابد أن يتعاظم ويكثر ويعود مثلما كان فى الماضي، فهذه الطالبة ربما تكون زوجتك او ابنتك او شقيقتك، لهذا قبل ان تتحدث لابد أن تأخذ نفس عميق، وتفكر جيدا، وتترك للشرطة وجهات التحقيق القـرار، ودورك هو المساعدة فقط بشكل إيجابي، أن لا تتردد في الابلاغ عن متحرش.

ومـؤخـرا مـن متحرش المـتـرو الـذي قام بـإيـحـاءات لفتاة داخـل المـتـرو، ومـرورا بمتحرش ميدان الحصري، وما قبل ذلك بمتحرش طفلة المعادي، ومتحرش وسط البلد، وغيرها من الوقائع الكثيرة الذي نجح الأمـن فى التصدي لها فى وقت قياسي وضبط المتهمين، وهنا اسأل أين دور الفن والدراما والإعـلام، القوى الناعمة لها دور كبير فى التأثير على الشباب والأطفال، فالفن يعد مغناطيس يمكنه تعديل القيم داخل المجتمع، كما أن للأسرة والمدرسة دور عظيم في رعاية الأبناء، ومراقبتهم، لأننا فى زمن العولمة أصبح العالم كله متقارب فيما بينهم، لهذا يجب تضافر جميع الجهود وان يقوم كـل منا بـدوره دون تقصير.

حقيقة لدينا قائد عظيم، لا ينام يسعى بكل جهد إلى بناء دولـة قوية، لهذا يجب الـوقـوف بجانبه، مـؤخـرا صـدق الرئيس عبدالفتاح السيسي، على التعديلات التي تم إضافتها على القانون رقم 141 لسنة 2021، المتعلقة بتشديد العقوبات لمواجهة التحرش الجنسي، وجاء ذلك حماية للمرأة من جميع أشكال العنف، حيث أن تعديلات قانون التحرش تعطي للمرأة الأمن والآمان أكثر من ذي قبل حيث تصل عقوبة المتحرش الأن إلى الحبس 7 سنوات كحد أقصى ولا تقل عن سنتين، ووصلت الغرامة إلى 200 ألف جنيه.

التحرش هو جريمة دخيلة على مجتمعنا، وعلينا الاعـتـراف أن مـواقـع الـتـواصـل الإجتماعي وضعف الوازع الديني واختفاء دور قصور الثقافة والـنـوادي الرياضية والوسائل التكنولوجية الحديثة كلها ساعد على انتشار هذه الجريمة المقيته، التي لم ولـن تختفى إلا بتضافر جميع الجهود من الأسرة والإعلام ورجل الشارع وإعادة دور قصور الثقافة والـنـوادي الرياضية والفن، وأيضا على المركز القومي للبحوث الإجتماعية والجنائية دور كبير فى تحليل تلك الجرائم وتقديم أبحاث وتوصيات، حتى نقضي على التحرش والمتحرشين.



«الإرهابية» من الهيكل التنظيمى إلى التيار الفكرى

..ثمة تغييرات استراتيجية يجري تنفيذها في عمق جماعة «الإخوان الارهابية»، منذ صعود إبراهيم منير إلى قمة المشهد التنظيمي وسيطرته الكاملة على الملفات الدولية والمحلية على حد سواء، والتي تم تسريب بعض مضامينها من خلال ما عُرف بـ«وثيقة لندن»، أو «خريطة طريق التوافق الوطني في مصر».

تقرير يكتبه : عمرو فاروق

تعتبر «وثيقة لندن» التي أقـرّت في مايو 2021، المحرك الأساسي وراء اشتعاُل الخلافات بين جبهة إبراهيم منير المتحصنة في الداخل البريطاني، وجبهة محمود حسين، المتمركزة في العمق التركي، والتي تم تصديرها للرأي العام الإقليمي والدولي على أنها صراعات حول الأمـوال والسلطة، لكنها في الحقيقة خلافات حول تمرير الاستراتيجيات الجديدة داخل التنظيم، إذ إن الخلافات الداخلية على الملفات المالية والإدارية حالة مستمرة وليست طارئة على الجماعة منذ تأسيسها على يد حسن البنا.

يتمثل الصراع الحقيقي في تمرير استراتيجية الانتقال من خانة «الهيكل التنظيمي» التي وضعها حسن البنا، إلـى ساحة «التيار الفكري» الجارف، والتخلص نهائياً من عبء التنظيم الذي يعتبر حائلاٍ أمام التماهي مع قضايا المجتمع وإشكالياته من دونٍ بناء جدار تنظيمي عازل، على غرار التيارات السلفية التي تتحرك بحرية تامة من دون خسائر بشرية أو مادية.

اختيار إبراهيم منير لتولي منصب القائم بأعمال المرشد، لم يكن عشوائيًا، في ظل تجاهل قيادات لها ثقل تنظيمي أمثال محمد البحيري ومحمود حسين، لكنه اختيار جاء بتأييد من المخابرات البريطانية، التي تتحكم كلية في الجماعة التي صنعتها في عشرينات القرن المـاضـي، ومـا زالـت تدعم مشروعها، وتعيد ترتيبات أولوياتها وأهدافها طبقا لطبيعة المرحلة السياسية وتغيراتها إقليميًا ودولياً.

تمرير الاستراتيجية الجديدة للتنظيم الدولي من شأنها نقل الثقل السياسي والتاريخي للمشروع الإخواني من القاهرة إلى لندن رسميًا، واعتبار «إخوان مصر» فرعٍا من التنظيم الـدولـي لا العكس، الأمر الذي يلقى رفضًا قويًا من شيوخ الجماعة، لا سيما الموجودين داخلَ السجون، ولديهم تحفظات على تلك الخطوة، وفقًا لما سُرّب عبر «قسم الأخوات»، ودعمهن الملحوظ لجبهة محمود حسين.

من ضمن أولـويـات استراتيجية التنظيم الدولي الجديدة، تطبيق سياسة الاكتفاء والانكفاء التنظيمي، أو ما تعرف بـ«سياسة غلق التنظيم»، وعدم التفكير مطلقًا في التوسع في ضم نماذج بشرية جديدة، في ظل مرورٍ الجماعة بنوع من تجفيف منابع الاستقطاب والتجنيد إجباريًا، والإبقاء على بقايا التنظيم تحت مسمى «جمع الشمل»، تفادياً لحالة الانهزامية السياسية التي تحاصر قيّاداتها وقواعدها الشبابية، فضلاٍ عن حالة التفكك والتفلت التي انتابت كيانها الداخلي.

تجربة وصول الإخوان إلى الحكم وسقوطها المروّع ترجمت لدى القائمين على المشروع بأن الجماعة كانت تحرث في الماء على مدار 90 عامٍا، وأن جهدها وخططها في الانتشار والتغلغل داخل المجتمعات العربية تحولت هباءً منثورًا، ولـم تجن منها شيئًا، لا سيما أنها خسرت قواعدها التنظيمية، وممتلكاتها ومشاريعها الاستثمارية بسهولة متناهية في إطار المصادرة القضائية، بالتوازي مع تفكك حواضنها الفكرية في عمق الشارع العربي.

تخلي الإخوان عن الحالة التنظيمية والانتقال إلى حالة «السيولة الفكرية» أو ما يعرف بـ«التيار الفكري» الجارف، ليست بالهينة، إذ أنها اعتمدت طول تاريخها على فكرة الاستقطاب والتجنيد التنظيمي، وإدارة الجماعة وفقٍا لضوابط هرمية، تمكنها من التحكم المطلق في العلاقة الانسجامية بين قياداتها وقواعدها العامة.

انتقال المكون التنظيمي إلى ساحة التيار الفكري، يرجع إلـى بعض الأصـوات التي تنادي بضرورة الانفتاح على المجتمعات مع إسقاط الجدار التنظيمي، وصـوغ خطاب ينتقل من المحلية إلى العالمية، من خلال تأسيس كيانات تنفذ مسارات «القوة الناعمة»، التي تقوم بتغذية الرأي الجمعي للمجتمعات العربية ومخاطبته، وفقٍا للأدبيات والأطروحات الإخوانية دون الدعوة للانتماء أو الاصطفاف التنظيمي.

تمثل أهـم محطات هـذه الاستراتيجية بناء المؤسسات الثقافية والأكاديميات الفكرية وصناعة كـوادر نخبوية تحمل توجهات الإسـلام الليبرالي، بهدف السيطرة على الشريحة العمرية الجديدة التي تتم مغازلة أفكارها ورؤيتها «عن بعد» من خلال كاتبي الروايات الخيالية والأدبية، وبرامج التنمية البشرية، التي تنشر إرهاصات المحتوى الفكري الأصولي.

ترى الاستراتيجية الجديدة للتنظيم الدولي، أن المشروع الأصولي عليه أن يعدل من آلياته ووسائله المتبعة في عمليات الاستقطّاب والتجنيد، وفقًا لـلأهـداف الجديدة، وعـدم التركيز على الوسائلَ التقليدية في تنفيذ سيناريوهات «أسلمة المجتمعات»، إذ أنها لم تعد في حاجة لمزاحمة النظام السياسي الحاكم في السيطرة على مؤسسات الدولة وتطويعها، لا سيما في ظل انفتاح الساحة أمامها في احتلال الفضاء الأزرق بمختلف تنوعاته (السوشيال ميديا).

التحول من التنظيم الهرمي إلى التيار الفكري، لم يكن طرحٍا جديداً، لكنه دار في خلد قيادات (إخوان القاهرة)، عقب سقوط نظام حسني مـبـارك، في محاولة لتطبيق سيناريو الإخوان في قطر، وتفعيل قرار حل التنظيم نهائيًا على اعتبار أن هوية الدولة المصرية تسير في طريق التماهي مع هوية المشروع الإخواني، وتحويل مؤسسات الدولة كيانات تابعة للجماعة تبعية غير مباشرة، ومن ثم اتخذت مجموعة من القرارات حينها، أهمها تطبيق سيناريو «غلق الهيكل التنظيمي»، لمدة 5 سنوات، وفتح الباب أمام عضوية حزب «الحرية والعدالة»، وتفعيل مشروع «إخوان ما قبل التمكين»، الذي يمنح العناصر الأصلية الكثير من الحقوق والمكاسب، في مقابل «إخوان ما بعد البعد التمكين».

مشروع غلق التنظيم وتخفيف أعبائه، طرحته قيادات التنظيم الدولي نهاية عام 2016، على القائم بأعمال مرشد الإخـوان محمود عـزت (مقبوض عليه في أغسطس 2020)، فضلا عن إبراهيم منير، ويوسف ندا، ومحمود حسين، وأنس التكريتي، بناءً على مجموعة من الدراسات البحثية التي تناولت إعادة تقييم المشروع الإخواني عامةٍ في ظل سقوطه المدوي، ومحاولة إعادة تصحيح موقفً الجماعة، والسعى الى خلق تيار فكري، (لكن تم تأجيل البت فيها).

في منتصف عام 2018، تم الترتيب لعقد ورش بحثية حول مشروع تفكيك التنظيم الإخواني، تحت إشـراف ياسين أقطـاي سكرتير التنظيم الدولي ومستشار الرئيس أردوغـان، إذ تم تخصيص 4 فيلات في مدينة «أزمير» التركية، وتناولت الخطوط والمسارات التي يجب أن تراعيها الجماعة في ظل المتغيرات السياسية، مبينة أن السيولة الفكرية، تمثل الحالة الأقـرب إلى المنهجية الأصولية واستمرارية وجودها.

ملامح اللقاء التنظيمي - وفقاً للوثائق التي بين أيدينا - اقترحت مشاركة (58) شخصية قيادية ممثلة عددا من الأقطار العربية والغربية، مقسمة كالآتي: (11) قيادة مصرية، و(9) قيادات من دولة الكويت، و(8) شخصيات من دولـة اليمن، و(5) قيادات تمثل دول الخليج، و(3) شخصيات من دولة السودان، و(4) قيادات تمثل دولة سوريا، و(5) قيادات من لبنان، و(2) من دولة باكستان، و(7) من دول أوروبا.

بقلم:
نزار السيسى

المرأة.. والمتطرفون

..هـنـاك ظاهرة مزعجة في بـلادنـا، لا أرى أحدٍا يتكلم عنها. وهي إذا مشت المرأة في السوق أو الشارع ترى جميع الرجال ينظرون إليها ويتفحصونها من أعلى إلى أسفل وكأنها مخلوق فضائي غريب، تجدهم يتحدثون عن خصوصيات المرأة أكثر من الأطباء، وينشغلون بملابس المرأة أكثر من مصممي الأزياء، ويحشرون أنوفهم بشعر المرأة ومكياجها وطلاء أظافرها أكثر بكثير من مديرة الصالون نفسها.

إنهم المتطرفون فكريًا!

هل سأل أحدكم عن السبب؟، الإجابة ببساطة، لأنهم مهووسين بجسد ومفاتن المـرأة، ويحلمون بنظرة أو ابتسامة واحدة منها، بسبب الكبت وتحريم الاختلاط الذين تـربـوا عليه، الأمـر تحول لجنون وهـوس وإدمان لديهم، فلم يعد بإمكانهم إلاّ الحديث عن النساء ليلاٍ ونهاراً كي تهدأ أعصابهم. مجتمعات وجماعات قاتلة للعفوية وخانقة للفردانية، يغضبهم شعر المـرأة، وجهها، ضحكاتها، ملابسها، ولكن لا يغضبهم أبدا التحرش وزواج القاصرات والعنف الأسري، جماعات مريضة بـ«جسد المرأة»يؤمنون أن المرأة عورة ويجب تحجيمها وحجبها عن الحياة، وهم يسال لعابهم على ذكرها.

معلوم أن مصدر هذه الظاهرة هو الكبت والفصل بين الجنسين واعتبار جسد المرأة عـورةٍ يجب تغطيته. فإن قلتِ: ان الذكور ينظرون إلى النساء في جميع بلاد العالم فأين الفرق؟.. أقـول: أنت مخطئ ولا وجه للمقارنة فلا يوجدُ عندهم تلك النظرات الجماعية التي تٍشعرك بأنك مخلوق قادم من المريخ، النظراتُ بين الجنسين عندهم فردية خالية من التفحص النابع من الكبت، ومن ثم لا تقارن دولتك بدول أخرى، فاذا علمتِ هذا أدركتِ كمية الازعاج والمضايقة التي تسببها تلك النظرات للمرأة إذا أرادت أن تخرج من بيتها وتمشي في السوق والـشـارع، واذا أدركت ذلك علمتِ أن هؤلاء من أسوأ العباد الذين ينظرون للمرأة بصورة بدائية، تٍقيد حريتها وتبرر تصرفات الذكور المزعجةُ عبر المقارنة مع الدول المنفتحة.

تلك العناصر الحيوانية لا يقتلون المرأة فحسب.. بل يقتلون كل المعاني التي تتعلق بـالحياة، يقتلون الحب والأمـل والأحـلام والطفولة.. يقتلون فينا كل شيء يمكن أن نحيا به، فحتى لو خرجنا من هذه الحرب برئة قـادرة على التنفس فسنخرج منها أيضاً بأرواح غير قادرة على الحياة.

ولكنني مؤمـن جـدا وعـنـدي قناعة كبيرة بأن من اعتاد على الأغلال لن يُطيق الوجود بدونها ويعتبر الانعتاق منها كفرا بواحٍا، أغلال الفكر هي أس العبودية اُلتي حررَ الله الإنسان منها ولكن الشقي الجاهل لم يتحمل مسؤولية الحُرية التي منحها له الخالق فنكص على عقبيه ليكون عبداً يرسف في الأغلال.

أما عن رأيـي.. ظاهرة عقدة النقص هي الوجه الآخر لفعل الاستعلاءُ والأنـا المتعالية المتطرفة المشوهة التي تستخدم مقولات قبّلية مشوهة في إدراك حقائق العالم والخطأ في الحسابات وتقدير الموضوع بناءً على أوهام مُزيفة من ذات مقموعة مُصابة بالنرجسية والتي تنزع حتمٍا إلى سوء التقدير والتقليل من الآخرين بناءً على ظواهر حسية خادعة أو استبطان داخلي زائف لذات مُضطربة تظن في قدراتها فوق الواقع يؤدي حتمٍا إلى المهالك. فإن من أعراض الجهل و عدم تقدير الذات داخل الإنسان صراع الـذوات، عندما لا تدرك الذات المدركة(الواقعية)إمكاناتها وقدراتها وتسقط فُي فخ الذات الاجتماعية الزائفة التي تتقاطع وتتماهى مع الذات المثالية، يؤدي ذلك تكوين هوية مُشوهة هشة وانفصامية بسبب صراع هويات داخلي.



«شهد» ضحية الجريمة الغامضة..

أهالي قريتها عثروا على جثتها بالزراعات

..أي إغراء هذا الذي رآه هذا الآثم في بنت الـ ١٣ عاما حتى تُحرك شهوته الحيوانية ولا يستطيع كبح جماح غريزته. أهو في الأصل بشر؟ أعنده قلب؟، كلها أسئلة يسألها أهالي قرية «ساقية المنقدي بمركز أشمون» بعد أن وجدوا جثة الطفلة «شهد» خلف إحدى كابلات الكهرباء بمنطقة زراعية وهي ممزقة الثياب. بطريقة توحي للناظر مراد ما كان ينويه قاتلها، والذي لم يتم القبض عليه حتى الآن. التفاصيل في السطور التالية.

إيمان البلطي



استيقظت «شهد» صباح هذا اليوم كعادتها للذهاب إلى المدرسة، بينما وهي تحضر حقيبتها ووالدتها تحضر لها الإفطار، اخذت الصغيرة التي لا تغيب الابتسامة عن وجهها تداعب امها، الأم من ناحيتها اعتادت سماع تلك العبارات الجميلة من ابنتها، ولم تكن تعلم أن هذه هي آخر كلمات ستسمعها منها.

الحقيقة أن كثيرت من العبارات الجميلة التي كانت تتبادلها الأم وابنتها كانت بوعي كامل ويقين ثابت، فالزوجة بعد أن مات زوجها، عكفت بعده على تربية ابنتها دون أن تتزوج من غيره، والطفلة خرجت ولم تجد غير والدتها بجوارها، فكانت بالنسبة لها بمثابة الأم والأب معًا، خرجت «شهد» إلى مدرستها كما هو معتاد، وعادت الأم بعد خروج ابنتها لمتابعة شؤون البيت وقضاء مستلزماته وتحضير طعام الظهيرة لابنتها فور عودتها من المدرسة.

الساعة الآن الواحدة ظهرا ولم تحضر شهد، مرت ساعة أخرى ولم تحضر شهد، وفي كل دقيقة تمر كانت عين أمها مصوبة على الباب وفي كافة الشوارع المحيطة بالمنزل تنتظر ابنتها، لكن ما من نهاية لهذا الانتظار.

أذان العصر قد حان، والطفلة لم تعد، وفي الحالات تلك، تبقى الدقيقة التالية أصعب من ما مرت، ويا وليها من دقيقة على النفس حينها، لم تجد الأم أمامها غير عم «شهد»، هاتفته وابلغته أن ابنة شقيقه لم تأت بعد، وعليه حاول العم أن يهدئ من روع أرملة أخية. وطمأنها بأنه سوف يذهب إلى مدرستها ويعرف ماذا جرى، وأنها لابد أن تكون في درس بعد مدرستها، وما أن ذهب العم ووجد «شهد» مسجلة أصلا في دفتر الغياب، وأنها لم تحضر المدرسة، حتى دب في قلبه الرعب، وجرى على والدتها أخبرها بما عرفه، وهنالك خرج الجميع من أهالي القرية يبحثون عن «شهد»، أين ذهبت وفيما اختفت؟!

وبعد ساعات من البحث عنها في كل ركن من أركان القرية، لفت نظر أحد جيرانها كوم من البوص خلف كبل كهرباء، وعندما اقترب منه وجد أسفله جثة شهد!

لن أحكي لك دوى سماع هذا على آذن والدتها، فما بالك لو رأته بعينها، وهي بالفعل كانت بجوار ذلك الذي لفت نظره كوم البوص، ورأت ابنتها غارقة في دمائها وملابسها ممزقة.

كانت كل الاستنتاجات وفقًا للحالة التي عليها جثمان الفتاة أنها تعرضت لمحاولة اغتصاب، بسبب ملابسها الممزقة تماما من قدميها، وعندما أبلغ الأهالي الشرطة وتم تحرير محضر بالواقعة وحضور النيابة العامة التي أمرت بإجراء كشف طبي على الجثمان لمعرفة سبب الوفاة، جاء تقرير الكشف الطبي يكشف أن الفتاة كانت تصارع ذئبا بشريا حاول أن يغتصبها، وكانت تكافحه وتصرخ بكل ما أوتيت من قوة، وعندما فشل في مسعاه وأدرك أنه لن ينال ما أقدم عليه، وخوفًا من أن يفتضح أمره بصرخاتها، خنقها حتى لفظت أنفاسها الأخيرة، ثم حمل جثمانها وألقى به خلف كابل كهرباء ووضع عليه بعض البوص وفر هاربًا.

ماتت الطفلة دون أي ذنب سوى أن عين ذلك الشيطان وقعت عليها، وزينها في عينه، ورآها على غير طفولتها، من شهوته الدنيئة وإدمانه وسوء أفعاله، كانت الفتاة ضحيته الأولى، وكانت أمها - والتى ليس لها غير ابنتها - ضحيته الثانية، الفرق أنه قتل الأولي عمدًا، وقتل الثانية حزنًا وكمدًا على ابنتها.

«حور» بين الحياة والموت بسبب طعنة والدها



..الأب عمود البيت، إن استقام استقامت الأسرة، وإن أعوج اعوجت معه وكان مصيرها الهلاك. وهذا لم يدر به «أحمد»، أو بالأحرى، كان إدمانه حاجب بينه وبين إدراك تلك الحقيقة التي كان يجب أن يعيها منذ اللحظة الأولى التي قرر فيها الزواج، والذي قاده في لحظة جنون غير مفهومة وغير مبررة بأن يرتكب جريمة بشعة، حيث استل «سنجة» وطعن بها والدة زوجته، وعندما هبت زوجته تدافع عن أمها طعن طفلته الرضيعة. التفاصيل في السطور التالية.

كان «أحمد» شابا يافعٍا وقت أن تقدم لخطبة «منار»، يعمل في إحدى الدول الخليجية ويبدو عليه بأن له مستقبل وجدير بأن يتزوجها، وعليه وافقت الأسرة وتمت الخطوبة، وبسبب ظروف سفره تزوجا بسرعة دون أن يكون بينهما فترة خطبة يستطيع كل طرف فيها أن يقيم سلوك الآخر.

الحقيقة أن «أحمد» لم يكن شابًا يافعٍا أو أي شيء من هذا القبيل، بل كان مدمنٍا للمخدرات، وسلوكه سيئ، وكل ما ظهر في أيام خطبته القليلة ما هو إلا حيلة للتظاهر بهذا أمام أهل زوجته. وهذا ما عرفوه ووجدوه بعد أن تزوجا.

بعد زواجه رفض السفر، وجلس في البيت واصبح بدون عمل، يعيش على ما يأخذه من والده أو والدته، حتى بعد أن رزقه الله بابنه الأول «حمزة» لم ينصلح حاله بعد أن جاء طفل يحمل اسمه.

استمر وضعه من سيئ إلى أسوأ، ونتيجة لهذا الوضع السيئ الذي عليه الأسرة نزلت «منار» واستأجرت «محلا» لتبيع فيه بعض البقالة، والتي تستطيع من خلاله أن توفر بعض طلبات ابنها الرضيع.

بعد أن أتم طفلها عامين أنجبت طفلتها «حور»، وأصبح الثقل ثقلين، والأمور تزداد صعوبة، وعليه فكرت في أن تبيع ذهبها وتشتري به سيارة اجره يعمل عليها زوجها. وعليه رحب زوجها بتلك الفكرة وأوهمها بأنه سيعمل عليه وسينتظم فيه.

بالفعل باعت ذهبها واشترت التاكسي، ونزل زوجها سجله باسمه، وبدأ في العمل عليه، لكن لم يدم الوضع طويلا، وعادت «ريما» لعادتها القديمة، وأعطى التاكسي لسائق يعمل عليه مقابل أن يتقاسما الأجرة، ونصيبه بدلا من أن يعطيه لأولاده كان يضيعه على مخدراته وكيفه، وترك أطفاله الصغار وهم أحوج إلى كل مليم.

اشتد الغضب بـ «منار» وبأهلها، وعليه حضروا إلى بيتها ليجلسوا مع «أحمد» وينصحوه بأن يرجع عن أفعاله، وفي تلك الجلسة كان حاضرًا والده، لكن اشتد الأمر بينهما، وتحول الكلام إلى مشاجرة، فيها سب أحمد والد زوجته وطرده من البيت، بل تطور الوضع وسب حماته بألفاظ بذيئة واستل «سنجة» يمتلكها وطعنها بها لتسقط على الأرض غارقة في دمائها.

رأت «منار» أمها وهي تنزف نزفٍا مميتٍا فأسرعت لنجدتها في فزع وهي تنهار وتصرخ في زوجها وعلى يدها طفلتها «حور» صاحبة الـ 9 أشهر، فبادرها زوجها فجأة بضربها ضربًا مبرحٍا، حتى أنه طعن ابنته طعنة غائرة بتلك السنجة التي كانت في يده وجعل الرضيعة تنزف كجدتها.

لم تكن «منار» تعرف ماذا تفعل وهي ترى بأم عينيها ابنتها وأمها يصارعان الموت، حيث خرجت تستغيث بجيرانها والذين بمجرد ما أن رأوا المشهد اصطحباها بابنتها وأمها إلى مستشفى شبين الكوم وهناك تم وقف نزيف الطفلة بعد إجراءها عملية، وبعد إجراء الأشعة المقطعية على المخ اتضح أن الطفلة مصابة بـ قطع وتدمير فص كامل بالمخ، نتيجة النزيف الداخلي، ونتيجة لسوء حالتها تم تحويلها لقسم المخ والأعصاب بمستشفى جامعة المنوفية لتستكمل علاجها.

وبعد ان استعلمت المستشفى عن سبب تلك الإصابات أبلغت الزوجة بأنهم لابد من إبلاغ الشرطة بالواقعة، وعليه وافقت «منار» على ذلك وأبلغوا الشرطة، وتم تحرير محضر يحمل رقم 13692 جنح شبين الكوم، كما تم تحرير محضر في نجدة الطفل يحمل رقم 32258، لكن حتى الآن ما زال الأب هاربًا.

طبيب العظام الشهير بقنا.. حاصل على فني تجاري

..اعتقد أنه لن يسقط وأن ممارسته مهنة الطب، دون علم ودراسة لكى يتربح منها أمر يسير وسهل، باستخدام بعض العبارات الرنانة التي حفظها من كتب كليات الطب، وتخفيض أجره، ومجاملته لأهالى القرية فى المناسبات، لكن بعض الأهالى اكتشف أمره وتقدم ببلاغات إلى مديرية الصحة وإدارة العلاج الحر، وبالتفتيش تبين أن المركز الطبي يديره شخص حاصل على معهد فنى تجاري، كما إن مسمياته وتخصصاته المتعددة كانت سببًا فى كشف جرائمه، تفاصيل ضبط طبيب العظام والسمنة والتخسيس المزيف، وحكاياته مع الأهالى، فى التقرير التالي.



أبو المعارف الحفناوي

منذ أشهر، جاء شاب من المنصورة إلى قرية أبو شوشة التابعة لمركز أبوتشت شمالي قنا، مستغلا طيبة وكرم أهلها وأوهمهم أنه طبيب عظام يعالج الناس بأساليب متطورة وحديثة قادرة على تعافيهم من الأمراض خاصة أمراض العظام والسمنة.

بلا شك كانت بشرى طيبة للأهالي وبدأوا يتحدثون عن صاحب هذه العيادة في جلساتهم خاصة وأن عظامهم بعافية وتحتاج إلى علاج لا مسكنات اعتادوا عليها حتى أصبحت لا جدوى من تعاطيها، لم يكذب الأهالي خبرًا، ذهبوا اليه في عيادته وتعرفوا عليه ورحبوا به، كعادة أهل الصعيد في إكرام الضيف، وتجرأ الشاب الشهير بالدكتور «أبو رحمة»، في افتتاح مركز طبي بجوار المعدية في ابوشوشة، وبدأ المرضى من قرية أبو شوشه يتوافدون عليه، الكثيرون من أهالي القرية والقرى المجاورة، للكشف عليهم، ما بين مؤيد له يحكي عن إنجازاته وقدرته على الشفاء، ومعارض أيقن بعد تجربة معه «أنه ميعرفش حاجة وكلامه كله كدب ونصب».

حاول أبو رحمة، مرارًا وتكرارًا اقناع الأهالي والتقرب منهم ومجاملتهم في بعض الأوقات، حتى يكونوا سندا له في قرية غريبة عنه، لا يعرف عنها إلا أنها تُكرم الضيف، وسرعان ما نجح في ذلك، فهي وسيلة سُهلة لإقناع الآخر، كما إنه كان مبتسما دائما، ولا يتورع في كل لحظة عن الترويج لنفسه بأًنه مطلًع على أحدث علاجات أمراض العظام في أوروبا وأمريكا، ومن هنا اكتسب حب الأهالي وتقديرهم له هكذا اتقن تمثيلية النصب؛ بالرغم من أنهم لا يعلمون عنه شيئا إلا أنه بالنسبة لهم طبيب يعالج المرضى، ويحصل على مقابل مادي نظير عمله، فضلا عن تدخل البعض من الأهالي كنوع من الوساطة له لعلاج الفقراء مجانا.

كان الطبيب المزيف، أبو رحمة، يستجيب للأهالي، في محاولة منه لكسب ودهم، وحمايتهم له، وسرعان ما انتشر صيته في القرية والقرى المجاورة، وتوافد عليه الكثيرون، للحجز وتوقيع الكشف الطبي عليهم، وعلاجهم من الأمراض خاصة العظام والتخسيس، لدرجة أن عيادته كانت تزدحم بالمرضى ولا يوجد فيها كرسي واحد للجلوس كثير من الأيام.

هذه هي قصته باختصار ولكن بقي أن نذهب إلى عيادته والكشف عن معلومات أخرى.

«بتاع كله»!

انتقلت «أخبار الحوادث» إلى مقر المركز الطبي الخاص بالمتهم بعد غلقه، وجدنا لافتة مكتوب عليها مركز الإيمان والرحمة لوحدات المساج الحراري وتخفيف آلام العمود الفقري، وتنشيط الدورة الدموية، وتخفيف آلام البواسير والشرخ والناسور، ووحدة تخسيس تصل كيلو جرام في الجلسة الواحدة، وعلاج الخشونة والتهاب المفاصل، مسميات كثيرة، وتخصصات مختلفة، لكنه اعتقد أنه يتسم بالذكاء ولن يسقط فى قبضة الشرطة أو ينكشف أمره داخل القرية، وفى هذا الشأن يقول محمد علي، عامل؛ إن الأهالي كانوا يتوافدون عليه بشكل كبير، بعد افتتاحه مركز طبي بجوار المعدية في أبو شوشة، البعض كان مقتنعا به وبما يفعله معهم من جلسات علاجية لهم، داخل المركز الطبي الخاص به، وكان مركزه في أغلب الأوقات مزدحمٍا بالمرضى، وهناك حالات بالفعل شعرت بالتحسن بعد الجلسات العلاجية، وهناك حالات لم يحالفها الحظ.



المركز الطبى الوهمى من وأحله أثناء مداهمة الأمن



والتقط محمود سيد طرف الحديث، طالب، قائلا: «كل اللي نعرفه عنه أنه جاء من المنصورة وكان فاتح عيادة عند المعدية في أبوشوشة وكان بيتردد عليه ناس كتير قوي، اختلفت الناس عليه ناس تقول كويس وناس تقول مش بيفهم حاجة، لكنهم فى النهاية صدقوه وذهبوا الى عيادته بهدف تخفيف آلامهم، ولا أعلم كيف أخذ كل هذا الوقت حتى انكشف أمره هل لأنه اتقن دوره كطبيب أم ان اختباءه داخل قرية صغيرة سيكون بمنأى عن أعين الرقابة؟!، بالتأكيد مهما طال الوقت بالمجرم لابد من أن تفضحه تصرفاته يومٍا وقتها مؤكد يسقط متلبسًا في أيدي رجال الأمن؛ كما أنني لا اعلم كيف يذهب الأهالى للكشف عليهم لدى طبيب غير معروف لديهم، هل فقط لمجرد أنه قادم إليهم من شرق الدلتا؟!، مؤكد أن الخطأ خطأنا نحن فكان الأولى أن نسأل عن هذا الطبيب جيدٍا قبل الذهاب اليه.

الطبيب المزيف

سيدة اخرى خمسينية، رفضت ذكر اسمها؛ تعودت أن تذهب إلى مركزه الطبي، لتعالج من آلام المفاصل وقالت بأسى:«كان الدكتور اللي هناك يطقطق رجلي ويديني جلسات، ومحسيتش بأي تحسن، شكله كان بيضحك علينا ربنا يجازيه على قدر نيته، ومنه لله، لأني دفعت له أموالا وكشفت لديه، وضيعت وقتي معه دون أي نتيجة، فكيف لشخص أن يستحل لنفسه أن يكشف على المرضى بزعم انه طبيب، سمعنا عن نصاب يستولى على أموال ضحاياه بهدف استثمار هذه الأموال لكن أن يصل الحال بشخص يدعي أنه طبيب فهذا يفوق الوصف والتخيل، هذا الرجل اعتاد أن يلعب على آلام الناس خاصة الذين يشتكون من آلام المفاصل والخشونة وما أكثر المصريين الذين يتألمون من عظامهم، هو يفعل كل هذا لكي يتكسب وينصب باسم الطب، فهذا غير مقبول ويجب عقابه وإصدار حكم رادع ضده ولغيره حتى لا تأتي الفكرة لآخرين ويقومون بتقليده».

بلاغ وضبط

وبعد ورود شكاوى من المواطنين، بضرورة كشف حقيقة ما يقوم به هذا الشاب داخل مركزه الخاص، تدخلت مديرية الصحة بقنا، برئاسة الدكتور راجي تاوضروس، وكيل الوزارة؛ تبين أن الشاب حاصل على معهد فني تجاري، ومنتحل صفة طبيب، وتم ضبطه وغلق مركزه.

يقول الدكتور راجي تاوضروس صالح مدير مديرية الشؤون الصحية بقنا؛ إن فريق العلاج الحر بالمديرية بقيادة الدكتور مصطفى فؤاد مدير إدارة العلاج الحر بالمديرية تمكن من ضبط شخص حاصل على معهد فني تجاري ينتحل صفة طبيب بقرية العضاضية بمركز ابوتشت.

وكشفت مديرية الصحة بقنا؛ أنه أثناء متابعة المراكز والعيادات لفريق العلاج الحر بالمحافظة، تبين وجود مركز طبي متعدد التخصصات يتم إدارته بواسطة شخص حاصل على معهد فني تجاري، وقد تبين أن المركز يدار بواسطة شخص غير طبيب يدير منشأة طبية بدون ترخيص وينتحل صفة طبيب، وقد تم عمل محضر في قسم الشرطة بإنتحال صفة طبيب وإستصدار قرار غلق للمكان المخالف.





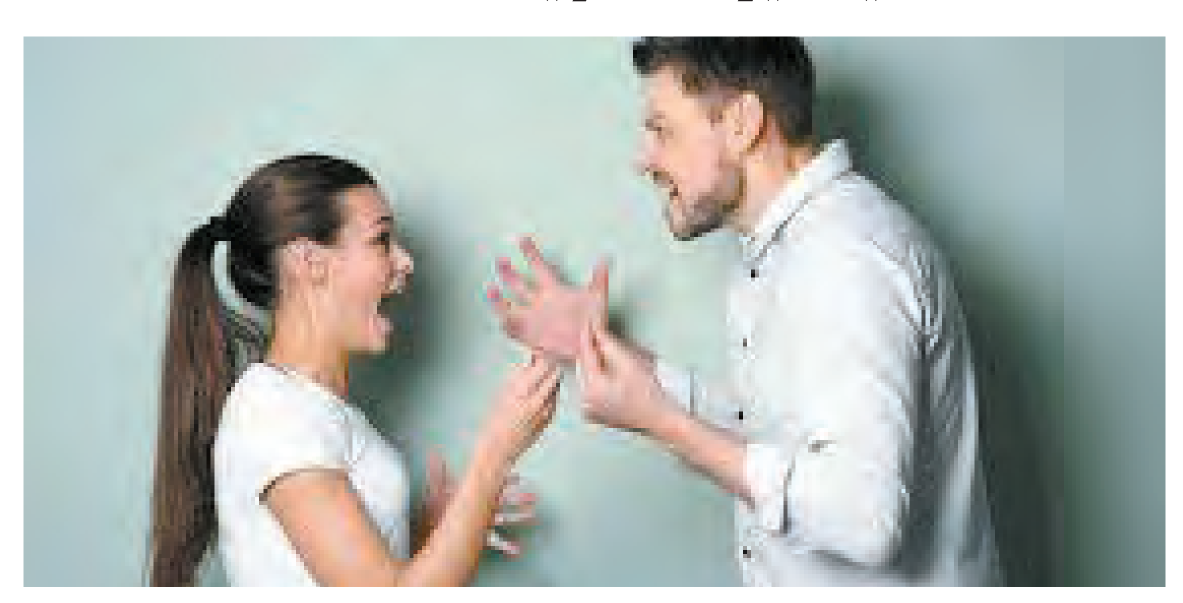
المحرومات من



.. «الميراث» حق للمرأة مثلما هو حق للرجل، أقرته الشريعة الإسلامية وحافظت عليه من أجلها غير منقوص، وكم من حكم قضائي جاء لينتصر للمرأة في هذا الشأن؛ لكن أبت النفوس الضعيفة المليئة بالطمع والأنانية أن لا ترد هذا الحق لأصحابه، وفضلوا التضحية بصلة الرحم وقطع الاوصال الأسرية من أجل الاملاك والاموال، وبسبب الميراث تكتظ آلاف القضايا فى محاكم الأسرة واقسام الشرطة، ما بين آهات وأنين نساء يشتكين من اغتصاب حقوقهن فى الإرث، واشقاء ماتت ضمائرهم وأغلقوا اعينهم عن دموع أخواتهم البنات، ووقفوا يختلقون الحجج الواهية لتضليل العدالة عن حقوقهن، ناسين أو متناسيين ان هناك عدالة السماء.

«أخبار الحوادث» فتحت هذا الملف على صفحاتها هدفها مناقشة قضية حرمان المرأة من ميراثها، نعرض فى السطور التالية تفاصيل عدد من قضايا الميراث على لسان أصحاب تلك الدعاوى القضائية من المحرومات من الميراث، كما نستعرض قانون الميراث وتحليل من الخبراء والحقوقيين للوقوف على أسباب وتقديم اقتراحات بحلول لتلك المأساة الانسانية التى لاتزال موجودة على أرض الواقع، رغم إقرار قانون للمواريث الذى صدق عليه الرئيس عبد الفتاح السيسي، بتعديل بعض أحكام القانون رقم ٧٧ لسنة ١٩٤٣ والذى سبق أن تقدمت به الحكومة وأقرته الجلسة العامة بمجلس النواب ونص على معاقبة من يمتنع عن تسليم أحد الورثة نصيبه الشرعي بالحبس مدة لا تقل عن ٦ أشهر وغرامة لا تقل عن عشرين ألف جنيه ولا تجاوز ١٠٠ ألف جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين، والحبس مدة لا تقل عن ٣ أشهر وغرامة لا تقل عن ١٠آلاف جنية ولا تتجاوز ٥٠ ألف جنيه كل من حجب سندًا يؤكد نصيب الورثة أو امتنع عن تسليمه، والتساؤل هل ينهي هذا القانون أوجاع آلاف النساء المحرومات من حقهن الشرعي في الارث؟!

وزارة العدل:
144 ألف قضية ميراث سنويًا 50% منها ضد الأشقاء



د.سلوى المهدي: اعلى نسبة من النساء بمحافظتي سوهاج وقنا محرومات من حقوقهن

.وفق أحدث إحصائية صادرة عن وزارة العدل فهناك ما يتجاوز 144 ألف قضية نزاع على ميراث سنويا، وأشارت النسب إلى أن 50% من الحرمان من الميراث يكون عن طريق الاشقاء الذكور، و25% بسبب تعنت الأمهات ورفضهن حصول بناتهن على حقوقهن، و25% عن طريق الآباء الذين يكتبون وهم أحياء كل شيء لأبنائهم الذكور،

وقد وزعت النسبة الاكبر لحرمان الإناث من الميراث بين كل من «الفيوم، كفر الشيخ، اسيوط، قنا، سوهاج، الدقهلية، الشرقية، المنيا، والجيزة»، وذكرت الإحصائيات أنه تتعرض 35% من السيدات اللاتى حرمن من ميراثهن للايذاء جسديًا و15% للابتزاز المادى و50% يضطررن للتنازل عن حقوقهن للابتزاز المعنوي خوفا من الخلافات الأسرية.

وفى دراسة اخرى بحثية بجامعة قنا أعدتها الدكتورة سلوى محمد المهدى، مدرس علم اجتماع بكلية الآداب؛ أن نسبة تقترب من 95,5% من النساء فى محافظتي سوهاج وقنا «محرومات من الميراث»، وأن دراستها شملت تلك المحافظتين لأنها من اعلى المعدلات فى نسبة المرأة المعيلة.

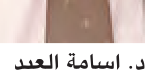

د. سلوى المهدى

بعد إقرار القانون..
أول حكم ينصف المرأة في قضايا الميراث

.في أول تطبيق قضائي لتجريم حرمان المرأة من الميراث–قضت محكمة جنح أبو المطامير بمحافظة البحيرة، بالحبس سنة على شخص امتنع عن تسليم شقيقته نصيبها من الميراث الشرعي الذي تستحقه عن والدتها (فدانين) من أرض زراعية.

وتخلص وقائع هذه الدعوى في أن شخصًا امتنع عن تسليم شقيقته نصيبها القانوني موروثة عن والدتهما. ورغم تكرار مطالبتها له بحقها القانوني بالطرق الودية، إلا أنه لم يستجب لطلبها، مما اضطرها لتحريك الدعوى الجنائية بطريق الإدعاء المباشر، والمطالبة بتوقيع العقوبة المقررة عن الجريمة المنصوص عليها أعلاه. بالإضافة إلى الإدعاء مدنيًا بالتعويض المؤقت عن الأضرار المادية التي لحقت بها، من جراء امتناع المتهم عمدًا عن تسليمها ميراثها الشرعي، وهي الدعوى التي قضت فيها المحكمة بعقوبة الحبس لمدة سنة، وهي عقوبة تزيد على الحد الأدنى المقرر لعقوبة الحبس وهو ستة أشهر.

حرمان المرأة من الميراث يخالف الشرع ومواثيق حقوق الإنسان

د. اسامة العبد


د. عبد الفتاح العوارى


فريدة الشوباشى


د. شوقى السيد


عمرو عبد السلام

د.شوقى السيد: لأول مرة تكون لدينا عقوبات رادعة

فريدة الشوباشي: إزدواجية وعنصرية من الرجال

د. أسامة العبد: حق وعبادة مثل الصلاة والصوم

..من أسوأ العادات والأعراف في بعض محافظات الصعيد هو حرمان المرأة من الميراث واقتصاره على الذكور فقط ظنًا منهم أن المرأة عندما ستحصل على ميراثها ستتسبب في خروجه من العائلة للأغراب لأنها متزوجة من خارجها، وان الأغراب سيشاركونهم في ميراثهم بسبب تلك المرأة، قضايا الميراث يتم نظرها أمام محكمة الأسرة لكنها تظل سنوات حتى يتم تقسيم التركة وفقًا للشرع والقانون، وحتى إذا حصلت المرأة على حقوقها، وتنتصر في الجولة الأولى، فإنه ينتظرها جولات أخرى مع عائلتها، حيث تدخل في صدام وعداء دائم معهم بسبب لجوئها للمحاكم، والتى كانت تنتهى بحكم قضائي لا تستطيع تنفيذه؛ حتى انتصر المشرع للمرأة في ٢٠١٨ وصدق الرئيس عبد الفتاح السيسي على تعديلات قانون المواريث وكان أهم ما جاء فيه؛ هو تجريم عقوبة عدم تسليم الميراث لأول مرة لتصل للحبس والغرامة ١٠٠ ألف جنيه، تحدثنا مع علماء الدين والقانون وأعضاء البرلمان كيف كانت القوانين وكيف تم تعديلها، وماذا يقول الشرع عمن لا يعطي النساء حقوقهن؟!

منى ربيع

في البداية أكد الدكتور أسامة العبد وكيل لجنة الشئون الدينية والأوقاف بمجلس النواب قائلا؛ ان الأعراف والتقاليد نأخذ بها في حالة واحدة فقط إذا كانت موافقة للشريعة الإسلامية، لكن مايتم في بعض محافظات الصعيد والأرياف هو مخالف للشرع لأن الله سبحانه وتعالى فرض الميراث وأنزله فيما يسمى بعلم الفرائض، وأن الله سبحانه وتعالى لم يترك الميراث لنبي ولا لولي إنما قسمه الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم، فالميراث حق للذكر وحق للأنثى ولكل منهما له نصيبه الذى فرضه الله فعلينا جميعًا أن نعطى للمرأة حقها وللرجل حقه ولا يعتدى أي منهما على الآخر، وللأسف الاعتداء كان يأتى بنسبة كبيرة من الذكر على حق الأنثى وهذا شيء باطل ولاتقبله الشريعة الإسلامية لأن للمرأة الحق في الميراث، فعلينا ان نهتم بهذا الأمر، ونحن في السنوات الأخيرة ناقشنا ذلك في مجلس النواب وتم إصدار قانون بعقاب الممتنع عن تسليم الميراث، فهذا أمر واجب التطبيق سواء كان بكتاب الله أو بسنة رسول الله صل الله عليه وسلم أوبالقانون، فعلينا أن نعطى المرأة حقها فهى نصف المجتمع، هي الأم والاخت والابنة فهي ليست منفصلة عن الرجل إطلاقا، علينا أن نعيد نصاب المرأة ونعطيها حقها، فالمحافظات التى تتمسك بتلك الاعراف والتقاليد التى تمنع إعطاء المرأة حقها في الميراث يجب أن يعرفوا أن الميراث ليس من تقدير أحد لكنه تقدير المولى عز وجل ومن ثم فهو عبادة ومفروض علينا مثل الصلاة والصيام وغيرها من العبادات، لذلك على هؤلاء الرجال أن يعطوا المرأة حقها كما يأخذ الرجل حقه بعدالة.

لا اجتهاد مع نص

ويقول الدكتور عبد الفتاح العواري عميد كلية أصول الدين بجامعة الأزهر: كل عرف خالف نصًا شرعيًا فهو عرف فاسد لا يُلتفت إليه والمتمسك به آثم وعليه وزر عند الله سبحانه وتعالى، ولما كانت النصوص الشرعية في تقسيم الميراث لم يتركها الله لأحد بل جعلها محكمة قاطعة لا تحتمل التأويل، فالله تعالى حدد أسهم ونصيب كل وارث سواء كان ذكرًا او أنثى وأعطى لكل وارث حقه ونصيبه فلا يجوز الافتئات على هذا الحق والنصيب الذى حسمه الله تعالى وحدده، وبالتالى لايجوز لعالم ولا فقيه ولا مشرع أن يجتهد فيما هو نص، فلا اجتهاد مع النص هكذا تقول القاعدة الشرعية، فالله تعالى ختم آية المواريث قائلًا في كتابه المحكم؛ «تلك حدود الله فلا تعتدوها»، فهو الذى حددها.

ويضيف الدكتور عبد الفتاح العوارى: ومن هنا لايجوز باسم العرف الفاسد والتقاليد أن يُهضم حق المرأة أو تظلم سواء كانت اخت أو ام أو ابنة او جدة لأن الله هو الذى قسم المواريث وحدد حقوقها، وعلى هؤلاء الذين يتمسكون بالأعراف والعادات الخاطئة لايجوز لهم أن يقسموا التركة إلا بحضور جميع أصحاب الحقوق، حتى يعرف كل وارث حقه.

وينصح الدكتور العواري النساء قائلا: لايتهاون في حقوقهن ومن كان لها حق عليها المطالبة به، وإذا لم ينصفها المجتمع فعليها أن تعرف أن لدينا قضاء شامخ عادل يحتكم إلى شرع الله ولتعلم أن المحكمة ستنصفها وستعطيها حقها تامًا كما حدده الله عز وجل.

ازدواجية

فيما أكدت النائبة والإعلامية فريدة الشوباشي قائلة؛ إن الدين والقانون حددا نصيب المرأة من الميراث، فبأي حق تحرم من حقوقها، فأنا أرى أن هناك ازدواجية وتمييزا وعنصرية من الرجل في هذا الأمر، فتجدهم يتحدثون في أمور الدين وعند تقسيم الميراث لا يطبقون ما جاء في الشرع والقرآن الكريم، فعلينا أن نقوم على توعية الرجل بأن يعرف حقوق المرأة، وأن يعرف جيدا حقوقه وحقوق شقيقاته مثلا، وعليه الالتزام بالقانون، وأن يعلم أن امتناعه سيعرضه لعقوبة الحبس.

عقوبات

ويقول الدكتور شوقى السيد الفقيه الدستورى؛ للأسف ما يحدث من حرمان المرأة من الميراث هو نتيجة موروثات ثقافية خاطئة وجهل منتشر وعدم معرفة بالقوانين والشريعة على فهمها الصحيح في آيات الميراث وقوانين الأحوال الشخصية، في الماضي كان لا يوجد نص عقابي يجرم الحرمان من الميراث، اليوم صار لدينا تشريعات نصت على عقوبات رادعة للحيلولة دون الحصول على أصحاب الميراث لحقهم، وبالتالى فهي جريمة جنائية حيث نصت المادة 49 من قانون المواريث؛ على عدم الإخلال بأي عقوبة أشد ينص عليها قانون آخر، يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ستة أشهر وغرامة لا تقل عن عشرين ألف جنيه، ولا تجاوز مائة ألف جنيه، أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من امتنع عمدًا عن تسليم أحد الورثة نصيبه الشرعي من الميراث رضاءً أو قضاءً نهائيا، ويعاقب بذات العقوبة كل من حجب سندًا يؤكد نصيبًا للوارث أو امتنع عن تسليم ذلك السند حال طلبه من أي من الورثة الشرعيين.

وأتاح التشريع من باب الحفاظ على صلة الرحم التصالح في الجرائم المتعلقة بالامتناع عن تسليم الميراث، ويترتب على الصلح وقف الدعوى الجنائية، وتأمر النيابة العامة في هذه الحالة بوقف تنفيذ العقوبة، وأجاز التشريع للمجني عليه أو وكيله أو حتى المتهم أو وكيل إثبات هذا الصلح أمام النيابة أو المحكمة على حسب الأحوال.

ويستطرد الدكتور شوقى السيد حديثه قائلا: وبالتالى هذا النص يواجه هذه الموروثات وهذه الثقافة الخاطئة، لذلك يجب أن يتم تصحيح المعرفة من خلال دور علماء الدين ورجال الاعلام في شرح وفهم حقيقة القواعد الشرعية والنصوص القانونية ليزيل هذه الغمة بحرمان النساء من حقوقهن الطبيعية التى أوجبها القرآن الكريم ونصوص الأحوال الشخصية والتى ظلت بدون جزاء إلى أن تم تعديل القوانين.

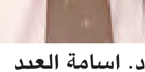
واختتم دكتور شوقى السيد حديثه قائلا: إنه يجب التوعية من خلال المجلس القومي، للمرأة حتى لا تخشى من المطالبة بحقوقها، ويجب عليها أن تعلم أن الشرع والقانون في صفها قلبًا وقالبًا.

فيما أوضح المحامى بالنقض وعضو اتحاد المحامين الأجانب بألمانيا عمرو عبد السلام قائلا؛ أن الإسلام قد سبق كافة الشرائع والقوانين الوضعية في إنصاف المرأة وضمن لها حقها في الميراث وحرم أكله بالباطل، إلا أنه بالرغم من ذلك مازالت مواريث الجاهلية الفاسدة مترسخة في نفوس البعض خاصة بعض الأوساط الاجتماعية في المناطق الريفية والبدوية بما يعد انتهاكًا واضحًا لحقوق الانسان بما يمثله من تمييز ضد المرأة، وعنفًا اقتصاديًا ضدها، وهو مالا ينبغي قبوله أو التغاضي عنه، مما دعا المشرع الي التدخل لتعديل قانون المواريث رقم 77 لسنة 1943 بصدور القانون رقم 2019 لسنة 2017 لحماية المراة من هذا الشكل من أشكال العنف والتمييز وتجريم حرمانها من الميراث.

وقد نص القانون على أن الامتناع عن تسليم أحد الورثة نصيبه الشرعي من الميراث، وهي جريمة تتحقق بسلوك سلبي مجرد، مضمونه عدم الوفاء بالتزام قانوني يفرضه المشرع على المسؤول عن توزيع تركة المتوفى، يستوي أن يكون وارثًا أو غير وارث، كما لو كان موكلًا من الورثة.

كذلك حجب السند المؤكد لنصيب الوارث، وهي جريمة سلوك إيجابي مجرد، مضمونه إخفاء السند القانوني المؤكد لنصيب أحد الورثة، كالحكم القضائي الذي قضى بتوزيع التركة وفقًا للأنصبة الشرعية، إذا حجبه الجاني كي لا يعلم الوارث أنه من ذوي الأنصبة المقررة قانوناً.

حرمان المرأة من الميراث يخالف الشرع ومواثيق حقوق الإنسان

د. اسامة العبد


د. عبد الفتاح العوارى


فريدة الشوباشى


د. شوقى السيد


عمرو عبد السلام

..من أسوأ العادات والأعراف في بعض محافظات الصعيد هو حرمان المرأة من الميراث واقتصاره على الذكور فقط ظنًا منهم أن المرأة عندما ستحصل على ميراثها ستتسبب في خروجه من العائلة للأغراب لأنها متزوجة من خارجها، وان الأغراب سيشاركونهم في ميراثهم بسبب تلك المرأة، قضايا الميراث يتم نظرها أمام محكمة الأسرة لكنها تظل سنوات حتى يتم تقسيم التركة وفقًا للشرع والقانون، وحتى إذا حصلت المرأة على حقوقها، وتنتصر في الجولة الأولى، فإنه ينتظرها جولات أخرى مع عائلتها، حيث تدخل في صدام وعداء دائم معهم بسبب لجوئها للمحاكم، والتى كانت تنتهى بحكم قضائي لا تستطيع تنفيذه؛ حتى انتصر المشرع للمرأة في ٢٠١٨ وصدق الرئيس عبد الفتاح السيسي على تعديلات قانون المواريث وكان أهم ما جاء فيه؛ هو تجريم عقوبة عدم تسليم الميراث لأول مرة لتصل للحبس والغرامة ١٠٠ ألف جنيه، تحدثنا مع علماء الدين والقانون وأعضاء البرلمان كيف كانت القوانين وكيف تم تعديلها، وماذا يقول الشرع عمن لا يعطي النساء حقوقهن؟!

د.شوقى السيد:
لأول مرة تكون لدينا عقوبات رادعة

فريدة الشوباشي:
إزدواجية وعنصرية من الرجال

د. أسامة العبد:
حق وعبادة مثل الصلاة والصوم

منى ربيع

في البداية أكد الدكتور أسامة العبد وكيل لجنة الشئون الدينية والأوقاف بمجلس النواب قائلا: ان الأعراف والتقاليد نأخذ بها في حالة واحدة فقط إذا كانت موافقة للشريعة الإسلامية، لكن مايتم في بعض محافظات الصعيد والأرياف هو مخالف للشرع لأن الله سبحانه وتعالى فرض الميراث وأنزله فيما يسمى بعلم الفرائض، وأن الله سبحانه وتعالى لم يترك الميراث لنبي ولا لولي إنما قسمه الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم، فالميراث حق للذكر وحق للأنثى ولكل منهما له نصيبه الذى فرضه الله فعلينا جميعًا أن نعطى للمرأة حقها وللرجل حقه ولا يعتدى أي منهما على الآخر، وللأسف الاعتداء كان يأتى بنسبة كبيرة من الذكر على حق الأنثى وهذا شيء باطل ولاتقبله الشريعة الإسلامية لأن للمرأة الحق في الميراث، فعلينا ان نهتم بهذا الأمر، ونحن في السنوات الأخيرة ناقشنا ذلك في مجلس النواب وتم إصدار قانون بعقاب الممتنع عن تسليم الميراث، فهذا أمر واجب التطبيق سواء كان بكتاب الله أو بسنة رسول الله صل الله عليه وسلم أوبالقانون، فعلينا أن نعطى المرأة حقها فهى نصف المجتمع، هي الأم والاخت والابنة فهي ليست منفصلة عن الرجل إطلاقا، علينا أن نعيد نصاب المرأة ونعطيها حقها، فالمحافظات التى تتمسك بتلك الاعراف والتقاليد التى تمنع إعطاء المرأة حقها في الميراث يجب أن يعرفوا أن الميراث ليس من تقدير أحد لكنه تقدير المولى عز وجل ومن ثم فهو عبادة ومفروض علينا مثل الصلاة والصيام وغيرها من العبادات، لذلك على هؤلاء الرجال أن يعطوا المرأة حقها كما يأخذ الرجل حقه بعدالة.

لا اجتهاد مع نص

ويقول الدكتور عبد الفتاح العواري عميد كلية أصول الدين بجامعة الأزهر: كل عرف خالف نصًا شرعيًا فهو عرف فاسد لا يُلتفت إليه والمتمسك به آثم وعليه وزر عند الله سبحانه وتعالى، ولما كانت النصوص الشرعية في تقسيم الميراث لم يتركها الله لأحد بل جعلها محكمة قاطعة لا تحتمل التأويل، فالله تعالى حدد أسهم ونصيب كل وارث سواء كان ذكرًا او أنثى وأعطى لكل وارث حقه ونصيبه فلا يجوز الافتئات على هذا الحق والنصيب الذى حسمه الله تعالى وحدده، وبالتالى لايجوز لعالم ولا فقيه ولا مشرع أن يجتهد فيما هو نص، فلا اجتهاد مع النص هكذا تقول القاعدة الشرعية، فالله تعالى ختم آية المواريث قائلاً في كتابه المحكم؛«تلك حدود الله فلا تعتدوها»، فهو الذى حددها.

ويضيف الدكتور عبد الفتاح العوارى: ومن هنا لايجوز باسم العرف الفاسد والتقاليد أن يُهضم حق المرأة أو تظلم سواء كانت اخت أو ام أو ابنة او جدة لأن الله هو الذى قسم المواريث وحدد حقوقها، وعلى هؤلاء الذين يتمسكون بالأعراف والعادات الخاطئة لايجوز لهم أن يقسموا التركة إلا بحضور جميع أصحاب الحقوق، حتى يعرف كل وارث حقه.

وينصح الدكتور العواري النساء قائلا: لايتهاون في حقوقهن ومن كان لها حق عليها المطالبة به، وإذا لم ينصفها المجتمع فعليها أن تعرف أن لدينا قضاء شامخ عادل يحتكم إلى شرع الله ولتعلم أن المحكمة ستنصفها وستعطيها حقها تامًا كما حدده الله عز وجل.

ازدواجية

فيما أكدت النائبة والإعلامية فريدة الشوباشي قائلة؛ إن الدين والقانون حددا نصيب المرأة من الميراث، فبأي حق تحرم من حقوقها، فأنا أرى أن هناك ازدواجية وتمييزا وعنصرية من الرجل في هذا الأمر، فتجدهم يتحدثون في أمور الدين وعند تقسيم الميراث لا يطبقون ما جاء في الشرع والقرآن الكريم، فعلينا أن نقوم على توعية الرجل بأن يعرف حقوق المرأة، وأن يعرف جيدا حقوقه وحقوق شقيقاته مثلا، وعليه الالتزام بالقانون، وأن يعلم أن امتناعه سيعرضه لعقوبة الحبس.

عقوبات

ويقول الدكتور شوقى السيد الفقيه الدستورى؛ للأسف ما يحدث من حرمان المرأة من الميراث هو نتيجة موروثات ثقافية خاطئة وجهل منتشر وعدم معرفة بالقوانين والشريعة على فهمها الصحيح في آيات الميراث وقوانين الأحوال الشخصية، في الماضي كان لا يوجد نص عقابي يجرم الحرمان من الميراث، اليوم صار لدينا تشريعات نصت على عقوبات رادعة للحيلولة دون الحصول على أصحاب الميراث لحقهم، وبالتالى فهي جريمة جنائية حيث نصت المادة 49 من قانون المواريث؛ على عدم الإخلال بأي عقوبة أشد ينص عليها قانون آخر، يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ستة أشهر وغرامة لا تقل عن عشرين ألف جنيه، ولا تجاوز مائة ألف جنيه، أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من امتنع عمدًا عن تسليم أحد الورثة نصيبه الشرعي من الميراث رضاءً أو قضاءً نهائيا، ويعاقب بذات العقوبة كل من حجب سندًا يؤكد نصيبًا للوارث أو امتنع عن تسليم ذلك السند حال طلبه من أي من الورثة الشرعيين.

وأتاح التشريع من باب الحفاظ على صلة الرحم التصالح في الجرائم المتعلقة بالامتناع عن تسليم الميراث، ويترتب على الصلح وقف الدعوى الجنائية، وتأمر النيابة العامة في هذه الحالة بوقف تنفيذ العقوبة، وأجاز التشريع للمجني عليه أو وكيله أو حتى المتهم أو وكيل إثبات هذا الصلح أمام النيابة أو المحكمة على حسب الأحوال.

ويستطرد الدكتور شوقى السيد حديثه قائلا: وبالتالى هذا النص يواجه هذه الموروثات وهذه الثقافة الخاطئة، لذلك يجب أن يتم تصحيح المعرفة من خلال دور علماء الدين ورجال الاعلام في شرح وفهم حقيقة القواعد الشرعية والنصوص القانونية ليزيل هذه الغمة بحرمان النساء من حقوقهن الطبيعية التى أوجبها القرآن الكريم ونصوص الأحوال الشخصية والتى ظلت بدون جزاء إلى أن تم تعديل القوانين.

واختتم دكتور شوقى السيد حديثه قائلا: إنه يجب التوعية من خلال المجلس القومي، للمرأة حتى لا تخشى من المطالبة بحقوقها، ويجب عليها أن تعلم أن الشرع والقانون في صفها قلبًا وقالبًا.

فيما أوضح المحامى بالنقض وعضو اتحاد المحامين الأجانب بألمانيا عمرو عبد السلام قائلا؛ أن الإسلام قد سبق كافة الشرائع والقوانين الوضعية في إنصاف المرأة وضمن لها حقها في الميراث وحرم أكله بالباطل، إلا أنه بالرغم من ذلك مازالت مواريث الجاهلية الفاسدة مترسخة في نفوس البعض خاصة بعض الأوساط الاجتماعية في المناطق الريفية والبدوية بما يعد انتهاكًا واضحًا لحقوق الانسان بما يمثله من تمييز ضد المرأة، وعنفًا اقتصاديًا ضدها، وهو مالا ينبغي قبوله أو التغاضي عنه، مما دعا المشرع الي التدخل لتعديل قانون المواريث رقم 77 لسنة 1943 بصدور القانون رقم 2019 لسنة 2017 لحماية المراة من هذا الشكل من أشكال العنف والتمييز وتجريم حرمانها من الميراث.

وقد نص القانون على أن الامتناع عن تسليم أحد الورثة نصيبه الشرعي من الميراث، وهي جريمة تتحقق بسلوك سلبي مجرد، مضمونه عدم الوفاء بالتزام قانوني يفرضه المشرع على المسؤول عن توزيع تركة المتوفى، يستوي أن يكون وارثًا أو غير وارث، كما لو كان موكلاً من الورثة.

كذلك حجب السند المؤكد لنصيب الوارث، وهي جريمة سلوك إيجابي مجرد، مضمونه إخفاء السند القانوني المؤكد لنصيب أحد الورثة، كالحكم القضائي الذي قضى بتوزيع التركة وفقًا للأنصبة الشرعية، إذا حجبه الجاني كي لا يعلم الوارث أنه من ذوي الأنصبة المقررة قانوناً.



المحرومات من



.. «الميراث» حق للمرأة مثلما هو حق للرجل، أقرته الشريعة الإسلامية وحافظت عليه من أجلها غير منقوص، وكم من حكم قضائي جاء لينتصر للمرأة في هذا الشأن؛ لكن أبت النفوس الضعيفة المليئة بالطمع والأنانية أن لا ترد هذا الحق لأصحابه، وفضلوا التضحية بصلة الرحم وقطع الاوصال الأسرية من أجل الاملاك والاموال، وبسبب الميراث تكتظ آلاف القضايا فى محاكم الأسرة واقسام الشرطة، ما بين آهات وأنين نساء يشتكين من اغتصاب حقوقهن فى الإرث، واشقاء ماتت ضمائرهم وأغلقوا اعينهم عن دموع أخواتهم البنات، ووقفوا يختلقون الحجج الواهية لتضليل العدالة عن حقوقهن، ناسين أو متناسيين ان هناك عدالة السماء.

«أخبار الحوادث» فتحت هذا الملف على صفحاتها هدفها مناقشة قضية حرمان المرأة من ميراثها، نعرض فى السطور التالية تفاصيل عدد من قضايا الميراث على لسان أصحاب تلك الدعاوى القضائية من المحرومات من الميراث، كما نستعرض قانون الميراث وتحليل من الخبراء والحقوقيين للوقوف على أسباب وتقديم اقتراحات بحلول لتلك المأساة الانسانية التى لاتزال موجودة على أرض الواقع، رغم إقرار قانون للمواريث الذى صدق عليه الرئيس عبد الفتاح السيسي، بتعديل بعض أحكام القانون رقم ٧٧ لسنة ١٩٤٣ والذى سبق أن تقدمت به الحكومة وأقرته الجلسة العامة بمجلس النواب ونص على معاقبة من يمتنع عن تسليم أحد الورثة نصيبه الشرعي بالحبس مدة لا تقل عن ٦ أشهر وغرامة لا تقل عن عشرين ألف جنيه ولا تجاوز ١٠٠ ألف جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين، والحبس مدة لا تقل عن ٣ أشهر وغرامة لا تقل عن ١٠آلاف جنية ولا تتجاوز ٥٠ ألف جنيه كل من حجب سندًا يؤكد نصيب الورثة أو امتنع عن تسليمه، والتساؤل هل ينهي هذا القانون أوجاع آلاف النساء المحرومات من حقهن الشرعي في الارث؟!

وزارة العدل:
144 ألف قضية ميراث سنويًا 50% منها ضد الأشقاء



د.سلوى المهدي: اعلى نسبة من النساء بمحافظتي سوهاج وقنا محرومات من حقوقهن

.وفق أحدث إحصائية صادرة عن وزارة العدل فهناك ما يتجاوز 144 ألف قضية نزاع على ميراث سنويا، وأشارت النسب إلى أن 50% من الحرمان من الميراث يكون عن طريق الاشقاء الذكور، و25% بسبب تعنت الأمهات ورفضهن حصول بناتهن على حقوقهن، و25% عن طريق الآباء الذين يكتبون وهم أحياء كل شيء لأبنائهم الذكور،

وقد وزعت النسبة الاكبر لحرمان الإناث من الميراث بين كل من «الفيوم، كفر الشيخ، اسيوط، قنا، سوهاج، الدقهلية، الشرقية، المنيا، والجيزة»، وذكرت الإحصائيات أنه تتعرض 35% من السيدات اللاتى حرمن من ميراثهن للايذاء جسديًا و15% للابتزاز المادى و50% يضطررن للتنازل عن حقوقهن للابتزاز المعنوي خوفا من الخلافات الأسرية.

وفى دراسة اخرى بحثية بجامعة قنا أعدتها الدكتورة سلوى محمد المهدى، مدرس علم اجتماع بكلية الآداب؛ أن نسبة تقترب من 95,5% من النساء فى محافظتي سوهاج وقنا «محرومات من الميراث»، وأن دراستها شملت تلك المحافظتين لأنها من اعلى المعدلات فى نسبة المرأة المعيلة.


د. سلوى المهدى

بعد إقرار القانون..
أول حكم ينصف المرأة في قضايا الميراث

.في أول تطبيق قضائي لتجريم حرمان المرأة من الميراث–قضت محكمة جنح أبو المطامير بمحافظة البحيرة، بالحبس سنة على شخص امتنع عن تسليم شقيقته نصيبها من الميراث الشرعي الذي تستحقه عن والدتها (فدانين) من أرض زراعية.

وتخلص وقائع هذه الدعوى في أن شخصًا امتنع عن تسليم شقيقته نصيبها القانوني موروثة عن والدتهما. ورغم تكرار مطالبتها له بحقها القانوني بالطرق الودّية، إلا أنه لم يستجب لطلبها، مما اضطرها لتحريك الدعوى الجنائية بطريق الإدعاء المباشر، والمطالبة بتوقيع العقوبة المقررة عن الجريمة المنصوص عليها أعلاه. بالإضافة إلى الإدعاء مدنيًا بالتعويض المؤقت عن الأضرار المادية التي لحقت بها، من جراء امتناع المتهم عمدًا عن تسليمها ميراثها الشرعي، وهي الدعوى التي قضت فيها المحكمة بعقوبة الحبس لمدة سنة، وهي عقوبة تزيد على الحد الأدنى المقرر لعقوبة الحبس وهو ستة أشهر.

طبيب العظام الشهير بقنا.. حاصل على فني تجاري

..اعتقد أنه لن يسقط وأن ممارسته مهنة الطب، دون علم ودراسة لكى يتربح منها أمر يسير وسهل، باستخدام بعض العبارات الرنانة التي حفظها من كتب كليات الطب، وتخفيض أجره، ومجاملته لأهالى القرية فى المناسبات، لكن بعض الأهالى اكتشف أمره وتقدم ببلاغات إلى مديرية الصحة وإدارة العلاج الحر، وبالتفتيش تبين أن المركز الطبي يديره شخص حاصل على معهد فنى تجاري، كما إن مسمياته وتخصصاته المتعددة كانت سببًا فى كشف جرائمه، تفاصيل ضبط طبيب العظام والسمنة والتخسيس المزيف، وحكاياته مع الأهالى، فى التقرير التالي.

أبو المعارف الحفناوي



الطبيب المزيف

منذ أشهر، جاء شاب من المنصورة إلى قرية أبو شوشة التابعة لمركز أبوتشت شمالي قنا، مستغلا طيبة وكرم أهلها وأوهمهم أنه طبيب عظام يعالج الناس بأساليب متطورة وحديثة قادرة على تعافيهم من الأمراض خاصة أمراض العظام والسمنة.

بلا شك كانت بشرى طيبة للأهالي وبدأوا يتحدثون عن صاحب هذه العيادة في جلساتهم خاصة وأن عظامهم بعافية وتحتاج إلى علاج لا مسكنات اعتادوا عليها حتى أصبحت لا جدوى من تعاطيها، لم يكذب الأهالي خبرًا، ذهبوا اليه في عيادته وتعرفوا عليه ورحبوا به، كعادة أهل الصعيد في إكرام الضيف، وتجرأ الشاب الشهير بالدكتور «أبو رحمة»، في افتتاح مركز طبي بجوار المعدية في ابوشوشة، وبدأ المرضى من قرية أبو شوشه يتوافدون عليه، الكثيرون من أهالي القرية والقرى المجاورة، للكشف عليهم، ما بين مؤيد له يحكي عن إنجازاته وقدرته على الشفاء، ومعارض أيقن بعد تجربة معه «أنه ميعرفش حاجة وكلامه كله كدب ونصب».

حاول أبو رحمة، مرارًا وتكرارًا اقناع الأهالي والتقرب منهم ومجاملتهم في بعض الأوقات، حتى يكونوا سندا له في قرية غريبة عنه، لا يعرف عنها إلا أنها تكرم الضيف، وسرعان ما نجح في ذلك، فهي وسيلة سهلة لإقناع الآخر، كما إنه كان مبتسما دائما، ولا يتورع في كل لحظة عن الترويج لنفسه بأنه مطلع على أحدث علاجات أمراض العظام في أوروبا وأمريكا، ومن هنا اكتسب حب الأهالي وتقديرهم له هكذا اتقن تمثيلية النصب؛ بالرغم من أنهم لا يعلمون عنه شيئا إلا أنه بالنسبة لهم طبيب يعالج المرضى، ويحصل على مقابل مادي نظير عمله، فضلا عن تدخل البعض من الأهالي كنوع من الوساطة له لعلاج الفقراء مجانا.

كان الطبيب المزيف، أبو رحمة، يستجيب للأهالي، في محاولة منه لكسب ودهم، وحمايتهم له، وسرعان ما انتشر صيته في القرية والقرى المجاورة، وتوافد عليه الكثيرون، للحجز وتوقيع الكشف الطبي عليهم، وعلاجهم من الأمراض خاصة العظام والتخسيس، لدرجة أن عيادته كانت تزدحم بالمرضى ولا يوجد فيها كرسي واحد للجلوس كثير من الأيام.

هذه هي قصته باختصار ولكن بقي أن نذهب إلى عيادته والكشف عن معلومات أخرى.

«بتاع كله»!

انتقلت «أخبار الحوادث» إلى مقر المركز الطبي الخاص بالمتهم بعد غلقه، وجدنا لافتة مكتوب عليها مركز الإيمان والرحمة لوحدات المساج الحراري وتخفيف آلام العمود الفقري، وتنشيط الدورة الدموية، وتخفيف آلام البواسير والشرخ والناسور، ووحدة تخسيس تصل كيلو جرام في الجلسة الواحدة، وعلاج الخشونة والتهاب المفاصل، مسميات كثيرة، وتخصصات مختلفة، لكنه اعتقد أنه يتسم بالذكاء ولن يسقط فى قبضة الشرطة أو ينكشف أمره داخل القرية، وفى هذا الشأن يقول محمد علي، عامل؛ إن الأهالي كانوا يتوافدون عليه بشكل كبير، بعد افتتاحه مركز طبي بجوار المعدية في أبو شوشة، البعض كان مقتنعا به وبما يفعله معهم من جلسات علاجية لهم، داخل المركز الطبي الخاص به، وكان مركزه في أغلب الأوقات مزدحمًا بالمرضى، وهناك حالات بالفعل شعرت بالتحسن بعد الجلسات العلاجية، وهناك حالات لم يحالفها الحظ.


المركز الطبى الوهمى من وأحله أثناء مداهمة الأمن



والتقط محمود سيد طرف الحديث، طالب، قائلا: «كل اللي نعرفه عنه أنه جاء من المنصورة وكان فاتح عيادة عند المعدية في أبوشوشة وكان بيتردد عليه ناس كتير قوي، اختلفت الناس عليه ناس تقول كويس وناس تقول مش بيفهم حاجة، لكنهم فى النهاية صدقوه وذهبوا الى عيادته بهدف تخفيف آلامهم، ولا أعلم كيف أخذ كل هذا الوقت حتى انكشف أمره هل لأنه اتقن دوره كطبيب أم ان اختباءه داخل قرية صغيرة سيكون بمنأى عن أعين الرقابة؟!، بالتأكيد مهما طال الوقت بالمجرم لابد من أن تفضحه تصرفاته يومًا وقتها مؤكد يسقط متلبسًا في أيدي رجال الأمن؛ كما أنني لا اعلم كيف يذهب الأهالى للكشف عليهم لدى طبيب غير معروف لديهم، هل فقط لمجرد أنه قادم إليهم من شرق الدلتا؟!، مؤكد أن الخطأ خطأنا نحن فكان الأولى أن نسأل عن هذا الطبيب جيدًا قبل الذهاب اليه.

سيدة اخرى خمسينية، رفضت ذكر اسمها؛ تعودت أن تذهب إلى مركزه الطبي، لتعالج من آلام المفاصل وقالت بأسى:«كان الدكتور اللي هناك يطقطق رجلي ويديني جلسات، ومحسيتش بأي تحسن، شكله كان بيضحك علينا ربنا يجازيه على قدر نيته، ومنه لله، لأني دفعت له أموالا وكشفت لديه، وضيعت وقتي معه دون أي نتيجة، فكيف لشخص أن يستحل لنفسه أن يكشف على المرضى بزعم انه طبيب، سمعنا عن نصاب يستولى على أموال ضحاياه بهدف استثمار هذه الأموال لكن أن يصل الحال بشخص يدعي أنه طبيب فهذا يفوق الوصف والتخيل، هذا الرجل اعتاد أن يلعب على آلام الناس خاصة الذين يشتكون من آلام المفاصل والخشونة وما أكثر المصريين الذين يتألمون من عظامهم، هو يفعل كل هذا لكي يتكسب وينصب باسم الطب، فهذا غير مقبول ويجب عقابه وإصدار حكم رادع ضده ولغيره حتى لا تأتي الفكرة لآخرين ويقومون بتقليده».

بلاغ وضبط

وبعد ورود شكاوى من المواطنين، بضرورة كشف حقيقة ما يقوم به هذا الشاب داخل مركزه الخاص، تدخلت مديرية الصحة بقنا، برئاسة الدكتور راجي تاوضروس، وكيل الوزارة؛ تبين أن الشاب حاصل على معهد فني تجاري، ومنتحل صفة طبيب، وتم ضبطه وغلق مركزه.

يقول الدكتور راجي تاوضروس صالح مدير مديرية الشؤون الصحية بقنا؛ إن فريق العلاج الحر بالمديرية بقيادة الدكتور مصطفى فؤاد مدير إدارة العلاج الحر بالمديرية تمكن من ضبط شخص حاصل على معهد فني تجاري ينتحل صفة طبيب بقرية العضاضية بمركز ابوتشت.

وكشفت مديرية الصحة بقنا؛ أنه أثناء متابعة المراكز والعيادات لفريق العلاج الحر بالمحافظة، تبين وجود مركز طبي متعدد التخصصات يتم إدارته بواسطة شخص حاصل على معهد فني تجاري، وقد تبين أن المركز يدار بواسطة شخص غير طبيب يدير منشأة طبية بدون ترخيص وينتحل صفة طبيب، وقد تم عمل محضر في قسم الشرطة بإنتحال صفة طبيب وإستصدار قرار غلق للمكان المخالف.



«شهد» ضحية الجريمة الغامضة..

أهالي قريتها عثروا على جثتها بالزراعات

..أي إغراء هذا الذي رآه هذا الآثم في بنت الـ ١٣ عاما حتى تُحرك شهوته الحيوانية ولا يستطيع كبح جماح غريزته. أهو في الأصل بشر؟ أعنده قلب؟، كلها أسئلة يسألها أهالي قرية «ساقية المنقدي بمركز أشمون» بعد أن وجدوا جثة الطفلة «شهد» خلف إحدى كابلات الكهرباء بمنطقة زراعية وهي ممزقة الثياب. بطريقةٍ توحي للناظر مراد ما كان ينويه قاتلُها، والذي لم يتم القبض عليه حتى الآن. التفاصيل في السطور التالية.

إيمان البلطي



استيقظت «شهد» صباح هذا اليوم كعادتها للذهاب إلى المدرسة، بينما وهي تحضر حقيبتها ووالدتها تحضر لها الإفطار، اخذت الصغيرة التي لا تغيب الابتسامة عن وجهها تداعب امها، الأم من ناحيتها اعتادت سماع تلك العبارات الجميلة من ابنتها، ولم تكن تعلم أن هذه هي آخر كلمات ستسمعها منها.

الحقيقة أن كثيرت من العبارات الجميلة التي كانت تتبادلها الأم وابنتها كانت بوعي كامل ويقين ثابت، فالزوجة بعد أن مات زوجها، عكفت بعده على تربية ابنتها دون أن تتزوج من غيره، والطفلة خرجت ولم تجد غير والدتها بجوارها، فكانت بالنسبة لها بمثابة الأم والأب معًا، خرجت «شهد» إلى مدرستها كما هو معتاد، وعادت الأم بعد خروج ابنتها لمتابعة شؤون البيت وقضاء مستلزماته وتحضير طعام الظهيرة لابنتها فور عودتها من المدرسة.

الساعة الآن الواحدة ظهرا ولم تحضر شهد، مرت ساعة أخرى ولم تحضر شهد، وفي كل دقيقة تمر كانت عين أمها مصوبة على الباب وفي كافة الشوارع المحيطة بالمنزل تنتظر ابنتها، لكن ما من نهاية لهذا الانتظار.

أذان العصر قد حان، والطفلة لم تعد، وفي الحالات تلك، تبقى الدقيقة التالية أصعب من ما مرت، ويا وليها من دقيقة على النفس حينها، لم تجد الأم أمامها غير عم «شهد»، هاتفته وابلغته أن ابنة شقيقه لم تأت بعد، وعليه حاول العم أن يهدئ من روع أرملة أخية. وطمأنها بأنه سوف يذهب إلى مدرستها ويعرف ماذا جرى، وأنها لابد أن تكون في درس بعد مدرستها، وما أن ذهب العم ووجد «شهد» مسجلة أصلا في دفتر الغياب، وأنها لم تحضر المدرسة، حتى دب في قلبه الرعب، وجرى على والدتها أخبرها بما عرفه، وهنالك خرج الجميع من أهالي القرية يبحثون عن «شهد»، أين ذهبت وفيما اختفت؟!

وبعد ساعات من البحث عنها في كل ركن من أركان القرية، لفت نظر أحد جيرانها كوم من البوص خلف كبل كهرباء، وعندما اقترب منه وجد أسفله جثة شهد!

لن أحكي لك دوى سماع هذا على آذن والدتها، فما بالك لو رأته بعينها، وهي بالفعل كانت بجوار ذلك الذي لفت نظره كوم البوص، ورأت ابنتها غارقة في دمائها وملابسها ممزقة.

كانت كل الاستنتاجات وفقًا للحالة التي عليها جثمان الفتاة أنها تعرضت لمحاولة اغتصاب، بسبب ملابسها الممزقة تماما من قدميها، وعندما أبلغ الأهالي الشرطة وتم تحرير محضر بالواقعة وحضور النيابة العامة التي أمرت بإجراء كشف طبي على الجثمان لمعرفة سبب الوفاة، جاء تقرير الكشف الطبي يكشف أن الفتاة كانت تصارع ذئبا بشريا حاول أن يغتصبها، وكانت تكافحه وتصرخ بكل ما أوتيت من قوة، وعندما فشل في مسعاه وأدرك أنه لن ينال ما أقدم عليه، وخوفًا من أن يفتضح أمره بصرخاتها، خنقها حتى لفظت أنفاسها الأخيرة، ثم حمل جثمانها وألقى به خلف كابل كهرباء ووضع عليه بعض البوص وفر هاربًا.

ماتت الطفلة دون أي ذنب سوى أن عين ذلك الشيطان وقعت عليها، وزينها في عينه، ورآها على غير طفولتها، من شهوته الدنيئة وإدمانه وسوء أفعاله، كانت الفتاة ضحيته الأولى، وكانت أمها - والتى ليس لها غير ابنتها - ضحيته الثانية، الفرق أنه قتل الأولي عمدًا، وقتل الثانية حزنًا وكمدًا على ابنتها.

«حور» بين الحياة والموت بسبب طعنة والدها



..الأب عمود البيت، إن استقام استقامت الأسرة، وإن أعوج اعوجت معه وكان مصيرها الهلاك. وهذا لم يدر به «أحمد»، أو بالأحرى، كان إدمانه حاجب بينه وبين إدراك تلك الحقيقة التي كان يجب أن يعيها منذ اللحظة الأولى التي قرر فيها الزواج، والذي قاده في لحظة جنون غير مفهومة وغير مبررة بأن يرتكب جريمة بشعة، حيث استل «سنجة» وطعن بها والدة زوجته، وعندما هبت زوجته تدافع عن أمها طعن طفلته الرضيعة. التفاصيل في السطور التالية.

كان «أحمد» شابا يافعٍا وقت أن تقدم لخطبة «منار»، يعمل في إحدى الدول الخليجية ويبدو عليه بأن له مستقبل وجدير بأن يتزوجها، وعليه وافقت الأسرة وتمت الخطوبة، وبسبب ظروف سفره تزوجا بسرعة دون أن يكون بينهما فترة خطبة يستطيع كل طرف فيها أن يقيم سلوك الآخر.

الحقيقة أن «أحمد» لم يكن شابًا يافعٍا أو أي شيء من هذا القبيل، بل كان مدمنٍا للمخدرات، وسلوكه سيئ، وكل ما ظهر في أيام خطبته القليلة ما هو إلا حيلة للتظاهر بهذا أمام أهل زوجته. وهذا ما عرفوه ووجدوه بعد أن تزوجا.

بعد زواجه رفض السفر، وجلس في البيت واصبح بدون عمل، يعيش على ما يأخذه من والده أو والدته، حتى بعد أن رزقه الله بابنه الأول «حمزة» لم ينصلح حاله بعد أن جاء طفل يحمل اسمه.

استمر وضعه من سيئ إلى أسوأ، ونتيجة لهذا الوضع السيئ الذي عليه الأسرة نزلت «منار» واستأجرت «محلا» لتبيع فيه بعض البقالة، والتي تستطيع من خلاله أن توفر بعض طلبات ابنها الرضيع.

بعد أن أتم طفلها عامين أنجبت طفلتها «حور»، وأصبح الثقل ثقلين، والأمور تزداد صعوبة، وعليه فكرت في أن تبيع ذهبها وتشتري به سيارة اجره يعمل عليها زوجها. وعليه رحب زوجها بتلك الفكرة وأوهمها بأنه سيعمل عليه وسينتظم فيه.

بالفعل باعت ذهبها واشترت التاكسي، ونزل زوجها سجله باسمه، وبدأ في العمل عليه، لكن لم يدم الوضع طويلا، وعادت «ريما» لعادتها القديمة، وأعطى التاكسي لسائق يعمل عليه مقابل أن يتقاسما الأجرة، ونصيبه بدلا من أن يعطيه لأولاده كان يضيعه على مخدراته وكيفه، وترك أطفاله الصغار وهم أحوج إلى كل مليم.

اشتد الغضب بـ «منار» وبأهلها، وعليه حضروا إلى بيتها ليجلسوا مع «أحمد» وينصحوه بأن يرجع عن أفعاله، وفي تلك الجلسة كان حاضرًا والده، لكن اشتد الأمر بينهما، وتحول الكلام إلى مشاجرة، فيها سب أحمد والد زوجته وطرده من البيت، بل تطور الوضع وسب حماته بألفاظ بذيئة واستل «سنجة» يمتلكها وطعنها بها لتسقط على الأرض غارقة في دمائها.

رأت «منار» أمها وهي تنزف نزفٍا مميتٍا فأسرعت لنجدتها في فزع وهي تنهار وتصرخ في زوجها وعلى يدها طفلتها «حور» صاحبة الـ 9 أشهر، فبادرها زوجها فجأة بضربها ضربًا مبرحٍا، حتى أنه طعن ابنته طعنة غائرة بتلك السنجة التي كانت في يده وجعل الرضيعة تنزف كجدتها.

لم تكن «منار» تعرف ماذا تفعل وهي ترى بأم عينيها ابنتها وأمها يصارعان الموت، حيث خرجت تستغيث بجيرانها والذين بمجرد ما أن رأوا المشهد اصطحباها بابنتها وأمها إلى مستشفى شبين الكوم وهناك تم وقف نزيف الطفلة بعد إجراءها عملية، وبعد إجراء الأشعة المقطعية على المخ اتضح أن الطفلة مصابة بـ قطع وتدمير فص كامل بالمخ، نتيجة النزيف الداخلي، ونتيجة لسوء حالتها تم تحويلها لقسم المخ والأعصاب بمستشفى جامعة المنوفية لتستكمل علاجها.

وبعد ان استعلمت المستشفى عن سبب تلك الإصابات أبلغت الزوجة بأنهم لابد من إبلاغ الشرطة بالواقعة، وعليه وافقت «منار» على ذلك وأبلغوا الشرطة، وتم تحرير محضر يحمل رقم 13692جنح شبين الكوم، كما تم تحرير محضر في نجدة الطفل يحمل رقم 32258، لكن حتى الآن ما زال الأب هاربًا.



«الإرهابية» من الهيكل التنظيمى إلى التيار الفكرى

..ثمة تغييرات استراتيجية يجري تنفيذها في عمق جماعة «الإخوان الإرهابية»، منذ صعود إبراهيم منير إلى قمة المشهد التنظيمي وسيطرته الكاملة على الملفات الدولية والمحلية على حد سواء، والتي تم تسريب بعض مضامينها من خلال ما عُرف بـ«وثيقة لندن»، أو «خريطة طريق التوافق الوطني في مصر».

تقرير يكتبه : عمرو فاروق

تعتبر «وثيقة لندن» التي أقرّت في مايو 2021، المحرك الأساسي وراء اشتعاُل الخلافات بين جبهة إبراهيم منير المتحصنة في الداخل البريطاني، وجبهة محمود حسين، المتمركزة في العمق التركي، والتي تم تصديرها للرأي العام الإقليمي والدولي على أنها صراعات حول الأموال والسلطة، لكنها في الحقيقة خلافات حول تمرير الاستراتيجيات الجديدة داخل التنظيم، إذ إن الخلافات الداخلية على الملفات المالية والإدارية حالة مستمرة وليست طارئة على الجماعة منذ تأسيسها على يد حسن البنا.

يتمثل الصراع الحقيقي في تمرير استراتيجية الانتقال من خانة «الهيكل التنظيمي» التي وضعها حسن البنا، إلى ساحة «التيار الفكري» الجارف، والتخلص نهائياً من عبء التنظيم الذي يعتبر حائلاً أمام التماهي مع قضايا المجتمع وإشكالياته من دون بناء جدار تنظيمي عازل، على غرار التيارات السلفية التي تتحرك بحرية تامة من دون خسائر بشرية أو مادية.

اختيار إبراهيم منير لتولي منصب القائم بأعمال المرشد، لم يكن عشوائيًا، في ظل تجاهل قيادات لها ثقل تنظيمي أمثال محمد البحيري ومحمود حسين، لكنه اختيار جاء بتأييد من المخابرات البريطانية، التي تتحكم كلية في الجماعة التي صنعتها في عشرينات القرن الماضي، وما زالت تدعم مشروعها، وتعيد ترتيبات أولوياتها وأهدافها طبقا لطبيعة المرحلة السياسية وتغيراتها إقليميًا ودولياً.

تمرير الاستراتيجية الجديدة للتنظيم الدولي من شأنها نقل الثقل السياسي والتاريخي للمشروع الإخواني من القاهرة إلى لندن رسميًا، واعتبار «إخوان مصر» فرعًا من التنظيم الدولي لا العكس، الأمر الذي يلقى رفضًا قويًا من شيوخ الجماعة، لا سيما الموجودين داخل السجون، ولديهم تحفظات على تلك الخطوة، وفقًا لما سُرّب عبر «قسم الأخوات»، ودعمهن الملحوظ لجبهة محمود حسين.

من ضمن أولويات استراتيجية التنظيم الدولي الجديدة، تطبيق سياسة الاكتفاء والانكفاء التنظيمي، أو ما تعرف بـ«سياسة غلق التنظيم»، وعدم التفكير مطلقًا في التوسع في ضم نماذج بشرية جديدة، في ظل مرور الجماعة بنوع من تجفيف منابع الاستقطاب والتجنيد إجباريًا، والإبقاء على بقايا التنظيم تحت مسمى «جمع الشمل»، تفادياً لحالة الانهزامية السياسية التي تحاصر قياداتها وقواعدها الشبابية، فضلاً عن حالة التفكك والتفلت التي انتابت كيانها الداخلي.

تجربة وصول الإخوان إلى الحكم وسقوطها المروّع ترجمت لدى القائمين على المشروع بأن الجماعة كانت تحرث في الماء على مدار 90 عامًا، وأن جهدها وخططها في الانتشار والتغلغل داخل المجتمعات العربية تحولت هباءً منثورًا، ولم تجن منها شيئًا، لا سيما أنها خسرت قواعدها التنظيمية، وممتلكاتها ومشاريعها الاستثمارية بسهولة متناهية في إطار المصادرة القضائية، بالتوازي مع تفكك حواضنها الفكرية في عمق الشارع العربي.

تخلي الإخوان عن الحالة التنظيمية والانتقال إلى حالة «السيولة الفكرية» أو ما يعرف بـ«التيار الفكري» الجارف، ليست بالهينة، إذ أنها اعتمدت طول تاريخها على فكرة الاستقطاب والتجنيد التنظيمي، وإدارة الجماعة وفقًا لضوابط هرمية، تمكنها من التحكم المطلق في العلاقة الانسجامية بين قياداتها وقواعدها العامة.

انتقال المكون التنظيمي إلى ساحة التيار الفكري، يرجع إلى بعض الأصوات التي تنادي بضرورة الانفتاح على المجتمعات مع إسقاط الجدار التنظيمي، وصوغ خطاب ينتقل من المحلية إلى العالمية، من خلال تأسيس كيانات تنفذ مسارات «القوة الناعمة»، التي تقوم بتغذية الرأي الجمعي للمجتمعات العربية ومخاطبته، وفقًا للأدبيات والأطروحات الإخوانية دون الدعوة للانتماء أو الاصطفاف التنظيمي.

تمثل أهم محطات هذه الاستراتيجية بناء المؤسسات الثقافية والأكاديميات الفكرية وصناعة كوادر نخبوية تحمل توجهات الإسلام الليبرالي، بهدف السيطرة على الشريحة العمرية الجديدة التي تتم مغازلة أفكارها ورؤيتها «عن بعد» من خلال كاتبي الروايات الخيالية والأدبية، وبرامج التنمية البشرية، التي تنشر إرهاصات المحتوى الفكري الأصولي.

ترى الاستراتيجية الجديدة للتنظيم الدولي، أن المشروع الأصولي عليه أن يعدل من آلياته ووسائله المتبعة في عمليات الاستقطاب والتجنيد، وفقا للأهداف الجديدة، وعدم التركيز على الوسائل التقليدية في تنفيذ سيناريوهات «أسلمة المجتمعات»، إذ أنها لم تعد في حاجة لمزاحمة النظام السياسي الحاكم في السيطرة على مؤسسات الدولة وتطويعها، لا سيما في ظل انفتاح الساحة أمامها في احتلال الفضاء الأزرق بمختلف تنوعاته (السوشيال ميديا).

التحول من التنظيم الهرمي إلى التيار الفكري، لم يكن طرحًا جديداً، لكنه دار في خلد قيادات (إخوان القاهرة)، عقب سقوط نظام حسني مبارك، في محاولة لتطبيق سيناريو الإخوان في قطر، وتفعيل قرار حل التنظيم نهائيًا على اعتبار أن هوية الدولة المصرية تسير في طريق التماهي مع هوية المشروع الإخواني، وتحويل مؤسسات الدولة كيانات تابعة للجماعة تبعية غير مباشرة، ومن ثم اتخذت مجموعة من القرارات حينها، أهمها تطبيق سيناريو «غلق الهيكل التنظيمي»، لمدة 5 سنوات، وفتح الباب أمام عضوية حزب «الحرية والعدالة»، وتفعيل مشروع «إخوان ما قبل التمكين»، الذي يمنح العناصر الأصلية الكثير من الحقوق والمكاسب، في مقابل «إخوان ما بعد البعد التمكين».

مشروع غلق التنظيم وتخفيف أعبائه، طرحته قيادات التنظيم الدولي نهاية عام 2016، على القائم بأعمال مرشد الإخوان محمود عزت (مقبوض عليه في أغسطس 2020)، فضلا عن إبراهيم منير، ويوسف ندا، ومحمود حسين، وأنس التكريتي، بناءً على مجموعة من الدراسات البحثية التي تناولت إعادة تقييم المشروع الإخواني عامةً في ظل سقوطه المدوي، ومحاولة إعادة تصحيح موقف الجماعة، والسعى الى خلق تيار فكري، (لكن تم تأجيل البت فيها).

في منتصف عام 2018، تم الترتيب لعقد ورش بحثية حول مشروع تفكيك التنظيم الإخواني، تحت إشراف ياسين أقطاي سكرتير التنظيم الدولي ومستشار الرئيس أردوغان، إذ تم تخصيص 4 فيلات في مدينة «أزمير» التركية، وتناولت الخطوط والمسارات التي يجب أن تراعيها الجماعة في ظل المتغيرات السياسية، مبينة أن السيولة الفكرية، تمثل الحالة الأقرب إلى المنهجية الأصولية واستمرارية وجودها.

ملامح اللقاء التنظيمي - وفقاً للوثائق التي بين أيدينا - اقترحت مشاركة (58) شخصية قيادية ممثلة عددا من الأقطار العربية والغربية، مقسمة كالآتي: (11) قيادة مصرية، و(9) قيادات من دولة الكويت، و(8) شخصيات من دولة اليمن، و(5) قيادات تمثل دول الخليج، و(3) شخصيات من دولة السودان، و(4) قيادات تمثل دولة سوريا، و(5) قيادات من لبنان، و(2) من دولة باكستان، و(7) من دول أوروبا.

بقلم: نزار السيسى

المرأة.. والمتطرفون

..هناك ظاهرة مزعجة في بلادنا، لا أرى أحدًا يتكلم عنها. وهي إذا مشت المرأة في السوق أو الشارع ترى جميع الرجال ينظرون إليها ويتفحصونها من أعلى إلى أسفل وكأنها مخلوق فضائي غريب، تجدهم يتحدثون عن خصوصيات المرأة أكثر من الأطباء، وينشغلون بملابس المرأة أكثر من مصممي الأزياء، ويحشرون أنوفهم بشعر المرأة ومكياجها وطلاء أظافرها أكثر بكثير من مديرة الصالون نفسها.

إنهم المتطرفون فكريًا!

هل سأل أحدكم عن السبب؟، الإجابة ببساطة، لأنهم مهووسين بجسد ومفاتن المرأة، ويحلمون بنظرة أو ابتسامة واحدة منها، بسبب الكبت وتحريم الاختلاط الذين تربوا عليه، الأمر تحول لجنون وهوس وإدمان لديهم، فلم يعد بإمكانهم إلا الحديث عن النساء ليلاً ونهاراً كي تهدأ أعصابهم. مجتمعات وجماعات قاتلة للعفوية وخانقة للفردانية، يغضبهم شعر المرأة، وجهها، ضحكاتها، ملابسها، ولكن لا يغضبهم أبدا التحرش وزواج القاصرات والعنف الأسري، جماعات مريضة بـ«جسد المرأة»،يؤمنون أن المرأة عورة ويجب تحجيمها وحجبها عن الحياة، وهم يسال لعابهم على ذكرها.

معلوم أن مصدر هذه الظاهرة هو الكبت والفصل بين الجنسين واعتبار جسد المرأة عورةٍ يجب تغطيته. فإن قلتِ: ان الذكور ينظرون إلى النساء في جميع بلاد العالم فأين الفرق؟.. أقول: أنت مخطئ ولا وجه للمقارنة فلا يوجدُ عندهم تلك النظرات الجماعية التي تُشعرك بأنك مخلوق قادم من المريخ، النظراتُ بين الجنسين عندهم فردية خالية من التفحص النابع من الكبت، ومن ثم لا تقارن دولتك بدول أخرى، فاذا علمتِ هذا أدركتِ كمية الازعاج والمضايقة التي تسببها تلك النظرات للمرأة إذا أرادت أن تخرج من بيتها وتمشي في السوق والشارع، واذا أدركت ذلك علمتِ أن هؤلاء من أسوأ العباد الذين ينظرون للمرأة بصورة بدائية، تُقيد حريتها وتبرر تصرفات الذكور المزعجة عبر المقارنة مع الدول المنفتحة.

تلك العناصر الحيوانية لا يقتلون المرأة فحسب.. بل يقتلون كل المعاني التي تتعلق بالحياة، يقتلون الحب والأمل والأحلام والطفولة.. يقتلون فينا كل شيء يمكن أن نحيا به، فحتى لو خرجنا من هذه الحرب برئة قادرة على التنفس فسنخرج منها أيضاً بأرواح غير قادرة على الحياة.

ولكنني مؤمن جدا وعندي قناعة كبيرة بأن من اعتاد على الأغلال لن يُطيق الوجود بدونها ويعتبر الانعتاق منها كفرا بواحًا، أغلال الفكر هي أس العبودية الُتي حرر الله الإنسان منها ولكن الشقي الجاهل لم يتحمل مسؤولية الحُرية التي منحها له الخالق فنكص على عقبيه ليكون عبداً يرسف في الأغلال.

أما عن رأيي.. ظاهرة عقدة النقص هي الوجه الآخر لفعل الاستعلاءُ والأنا المتعالية المتطرفة المشوهة التي تستخدم مقولات قبّلية مشوهة في إدراك حقائق العالم والخطأ في الحسابات وتقدير الموضوع بناءً على أوهام مُزيفة من ذات مقموعة مُصابة بالنرجسية والتي تنزع حتمًا إلى سوء التقدير والتقليل من الآخرين بناءً على ظواهر حسية خادعة أو استبطان داخلي زائف لذات مُضطربة تظن في قدراتها فوق الواقع يؤدي حتمًا إلى المهالك. فإن من أعراض الجهل و عدم تقدير الذات داخل الإنسان صراع الذوات، عندما لا تدرك الذات المدركة(الواقعية)إمكاناتها وقدراتها وتسقط في فخ الذات الاجتماعية الزائفة التي تتقاطع وتتماهى مع الذات المثالية، يؤدي ذلك تكوين هوية مُشوهة هشة وانفصامية بسبب صراع هويات داخلي.





تعلن جامعة النهضة

عن فتح باب التقديم المباشر لحاملي شهادة الثانوية العامة والثانوية الأزهرية والشهادات المعادلة ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ الراغبين في الإلتحاق بجميع الكليات عن طريق الموقع الإلكتروني أو الحضور إلى الجامعة.

الأن يمكنك دفع المصروفات الدراسية على أقساط شهرية عن طريق شريك الجامعة التمويلي



2021 ADMISSION OPEN NOW

#جيل_جاهز_لبكرة

المستقبل بين ايديك

بالتعاون مع أعرق الجامعات والشراكات العالمية



SCAN QR CODE



الهندسة | علوم الحاسب | طب بشري | طب اسنان

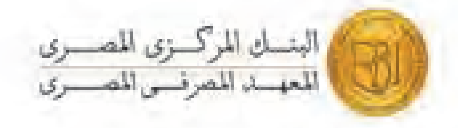
علاج طبيعي | صيدلة | اعلام | ادارة اعمال














رجال الأمن يؤدون عملهم


ورش الخشب داخل المركز


كرستينا ألبرتين

كرستينا ألبرتين:

المركز ينتهج أسلوباً جديداً لاحترام الانسان

العام «20516» الأمر الذى يفتح آفاق الأمل لديهم فى حياة جديدة وكريمة.

ونـوه؛ أن الـوزارة وضعت مـن خـلال تخطيط علمى مـدروس، استراتيجية لتشييد هذه المراكز خـارج الكتلة السكانية كبديل للسجون العمومية الحالية وبدأت أولى خطواتها التنفيذية بإنشاء مركز الإصلاح والتأهيل، وادى النطرون والذى سيتم عقب التشغيل الكامل له غلق 12 سجنا يمثلون 25 % من إجمالى عدد السجون العمومية فى مصر وهم (استئناف القاهرة، ليمان طرة، القاهرة بطره، بنها، الإسكندرية، طنطا العمومى، المنصورة، شبين الكوم – الزقازيق، دمنهور القديم، معسكر العمل بالبحيرة، المنيا العمومى) وهو ما سيؤدى إلى عدم تحمل الموازنة العامة للدولة أية أعباء لإنشاء وإدارة مراكز الإصلاح والتأهيل فى ضوء أن القيمة الاستثمارية لمواقع السجون العمومية المقرر غلقها تفوق تكلفة إنشاء تلك المراكز.

اسلوب جديد واشادة دولية

وفى نفس السياق، وجهت كرستينا ألبرتين، الممثل الإقليمي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات، الشكر للواء محمود توفيق، وزير الداخلية، لافتتاحه مركز الإصلاح والتأهيل، حيث يتم إحلال السجون القديمة بمراكز الإصلاح والتأهيل الجديدة، التي تنفذ البرامج الصحية اللازمة، حيث أن مركز الإصلاح والتأهيل ينتهج أسلوبا جديدا وحديثا لاحترام حقوق الانسان من خلال توفير الخدمات اللازمة لنزلائه بما فيها الخدمات الصحية التي يقدمها المستشفى المركزي المجهز بأحدث المعدات والأجهزة الطبية وغرف عمليات تشمل كافة التخصصات وغرفا للرعاية المركزة.

كما أشادت بالفصل المهم لمعاملة السجناء والذي تضمنته الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان التي أطلقها الرئيس عبدالفتاح السيسي هذا العام

الدستور والقانون.

وقال اللواء محمد نجيب، مساعد وزير الداخلية الأسـبـق؛ إن الدستور والقانون عدل من مسمى السجون العمومية، وأصبح مراكز إصلاح وتقويم وتأهيل، بحيث أن النزيل الذي يدخل لقضاء فترة العقوبة، يكون الغرض منها تقويمه وتأهيله وإعادته إلى المجتمع بعد تعليمه مهنة تتناسب وطبيعته، بحيث يندمج مع المجتمع بشكل مناسب، كما يتم تأهيله نفسيا، لهذا فإن سياسة السجون تم تغييرها للتأهيل والتقويم بدلا من التهذيب والتأديب، بحيث أن يكون لكل نزيل عمل وبناءً عليه يكون له دخل مناسب داخل السجون، يقوم باقتسامه بينه وبين أسرته أو إذا كان غير متزوج يأخذ 50% منه ويدخر الـ50% الأخرى لحين خروجه، مضيفا، لهذا أصبح المسمى، مساعد الوزير لقطاع الحماية المجتمعية، بحيث يكون دوره حماية المجتمع من الخارجين عن القانون بتعليمهم مهن وتأهيلهم نفسيًا للاختلاط بالمجتمع دون مخالفة القواعد والقوانين.

وأضـاف؛ أنه صدر مجموعة من القوانين بقرار جمهوري لمجموعة من السجون بنقلها خارج التجمعات السكانية، مثل سجن الزقازيق وشبين وبورسعيد وغيرها، بحيث يتم نقلها إلى ظهير صحراوي، ويتم استغلال أراضى تلك السجون فى مشروعات تتناسب وسط الكتلة السكانية، موضحًا أن مراكز الإصلاح والتأهيل تغير نمط العقوبة فيها من تهذيب وإصلاح إلى تقويم سلوك النزيل المنحرفة وتأهيله ليكون شخصية صالحة منتجة فضلا عن الخدمات السابقة من تعليم ومحو أمية، وصرف مرتبات للنزلاء المتزوجين الذين مر على قضاء عقوبتهم ثلاث سنوات، وإعفاء أسرهم من المصاريف، إضافة إلى داخل كل مركز تأهيل وإصلاح مستشفى ومكتبة، ويتم علاجهم وإذا لم يتوفر العلاج داخل المركز؛فهناك تعاقد مع وزارة الصحة ويتم توزيعه على مستشفيات وزارة الصحة والجامعة، بجانب ان السجون بها أطباء واستشاريين من خريجي أكاديمية الشرطة، وعلى درجة علمية كبير.

ونـوه إلـى أن مركز الإصـلاح والتأهيل بـوداي النطرون، تم إضافة إليه مجمع محاكم داخله، وهناك قاعدة تقول؛ إنه كلما قربت المحاكم من السجون يتم توفير النفقات والأفراد وانخفاض نسبة الهروب والجريمة المتنوعة، وتوفير القوات بحيث يتم الإعتماد فقط على إدارة ترحيلات السجن، وتقلل من أساليب التهريب.


مسجد مركز التأهيل والاصلاح

الكنيسة داخل المركز

بقلم: ايمن فاروق

الرئيس .. وحماية المراة

جريمة التحرش، لا تـزال جريمة تؤرق المجتمع، تصيبنا بحالة من الإشمئزاز والغضب، وبحكم عملى كصحفي حوادث، قمت بعمل الكثير من الموضوعات والحوارات مع مجني عليهن وأيضا حاورت متحرشين، أبـرزهـا حـواراي مع متحرش فتاة المول، بمصر الجديدة، مؤكد تفاصيلها معلومة للجميع وكيف أنـه خـرج من السجن بعد جريمته لينتقم بضربها بمطواة فى وجهها، لكن الغريب أثناء حواري معه كان صامتا فقط يجيب فى حدود، شارد الذهن، سألته عن سبب جريمته لكنه لم يتحدث، وكان ذلك أيضا بالنسبة للكثير من الجناة الذين التقيتهم، مؤخرا أيضا طلت علينا من جديد عدة جرائم تحرش، أخرها كان متحرش أتوبيس المـعـادي، بالطالبة كنزي، هزني حديثها على إحـدى القنوات الفضائية، وهـي تتضرر مـن بعض شـهـود الواقعة الذين كان لهم ردود أفعال سلبية، فهناك من طالبها بالرحيل حتى لا تؤذي الشاب، وأخرين حاولوا إحباطها بأنه لم يتحرش بها، جميعهم تسببوا لها فى أذى نفسي ربما أكثر من الجريمة نفسها، الشهامة موجودة والجانب الإيجابي لا يزال موجودا، لكن لابد أن يتعاظم ويكثر ويعود مثلما كان فى الماضي، فهذه الطالبة ربما تكون زوجتك او ابنتك او شقيقتك، لهذا قبل ان تتحدث لابد أن تأخذ نفس عميق، وتفكر جيدا، وتترك للشرطة وجهات التحقيق الـقـرار، ودورك هو المساعدة فقط بشكل إيجابي، أن لا تتردد في الابلاغ عن متحرش. ومـؤخـرا مـن متحرش المـتـرو الـذي قام بـإيـحـاءات لفتاة داخـل المـتـرو، ومـرورا بمتحرش ميدان الحصري، وما قبل ذلك بمتحرش طفلة المعادي، ومتحرش وسط البلد، وغيرها من الوقائع الكثيرة الذي نجح الأمـن فى التصدي لها فى وقـت قياسي وضبط المتهمين، وهنا اسأل أين دور الفن والدراما والإعـلام، القوى الناعمة لها دور كبير فى التأثير على الشباب والأطفال، فالفن يعد مغناطيس يمكنه تعديل القيم داخل المجتمع، كما أن للأسرة والمدرسة دور عظيم في رعاية الأبناء، ومراقبتهم، لأننا فى زمن العولمة أصبح العالم كله متقارب فيما بينهم، لهذا يجب تضافر جميع الجهود وان يقوم كـل منا بـدوره دون تقصير. حقيقة لدينا قائد عظيم، لا ينام يسعى بكل جهد إلى بناء دولـة قوية، لهذا يجب الـوقـوف بجانبه، مـؤخـرا صـدق الرئيس عبدالفتاح السيسي، على التعديلات التي تم إضافتها على القانون رقم 141 لسنة 2021، المتعلقة بتشديد العقوبات لمواجهة التحرش الجنسي، وجاء ذلك حماية للمرأة من جميع أشكال العنف، حيث أن تعديلات قانون التحرش تعطي للمرأة الأمن والآمان أكثر من ذي قبل حيث تصل عقوبة المتحرش الأن إلى الحبس 7 سنوات كحد أقصى ولا تقل عن سنتين، ووصلت الغرامة إلى 200 ألف جنيه. التحرش هو جريمة دخيلة على مجتمعنا، وعلينا الاعـتـراف أن مـواقـع الـتـواصـل الإجتماعي وضعف الوازع الديني واختفاء دور قصور الثقافة والـنـوادي الرياضية والوسائل التكنولوجية الحديثة كلها ساعد على انتشار هذه الجريمة المقيته، التي لم ولـن تختفى إلا بتضافر جميع الجهود من الأسرة والإعلام ورجل الشارع وإعادة دور قصور الثقافة والـنـوادي الرياضية والفن، وأيضا على المركز القومي للبحوث الإجتماعية والجنائية دور كبير فى تحليل تلك الجرائم وتقديم أبحاث وتوصيات، حتى نقضي على التحرش والمتحرشين.

يقدمها: ايمن فاروق

بعيدًا عن العاصمة

شهيد الشهامة.. حاول إنقاذ جيرانه من حريق فمات بدلا منهم

شهامته ورجولته كانتا سببا في نهاية حياته داخل النيران المشتعلة، حيث دفعه خوفه وحبه الشديد لجيرانه لإنقاذهم من الحريق لكن القدر لم يمهله حتي يكتمل موقفه النبيل للنهاية حيث راح ضحية شهامته.

الساعة تشير الي الثالثة عصراً النيران كانت مشتعلة داخل حظيرة مواشي، أسرع الشاب محمد الشهم، لمكان الحريق، حاول إنقاذ جيرانه، دخل وسط النيران لإطفائها، لكن الدخان الكثيف خنقه، لم يستطع التقاط أنفاسه، حتى طالته النيران، وأمسكت بجسده، حاول الأهالى إنقاذه ونقله إلى المستشفى لكنه فارق الحياة.

وقال أحمد أحد الأهالي، محمد دفع حياته ثمن لشهامته بعد محاولته إنقاذ الاطفال والنساء من الحريق داخل حظيرة المواشي إلا أن النيران أمسكت به.

بداية الواقعة عندما تلقي اللواء محمد عبد التواب مساعد وزير الداخلية لأمن المنيا إخطاراً من المقدم محمد صبري وهبة، مأمور مركز أبو قرقاص، يفيد بوقوع حادث حريق حظيرة مواشي بقرية صنيم، دائرة المركز و أسفر عن مصرع شخص وإصابة 3 أخرين ونفوق 16 رأس ماشية.

انتقلت الأجهزة الأمنية برئاسة المقدم عبدالوهاب ابوطالب رئيس مباحث مركز شرطة أبوقرقاص إلى مكان الحادث ، وتبين أن الجثة لشاب يدعي محمد بدر عبد الحكيم 38 عاما، لقي مصرعه إثر اندلاع حريق هائل في عدد من حظائر المواشي بالقرية.

وتحرر محضر بالواقعة وتولت النيابة التحقيقات و صرحت بدفن الجثة .



محمد شهيد الشهامة

حمد الترهوني

انتقام ساقطة

قتلت عشيقها بسبب اختلافهما على أجر ليلة ساخنة

آخرة الحرام.. عبارة قاسية في وقعها على آذان كل من يعرف شابين كان وصفهما خيرة شباب قريتهما بمحافظة الشرقية وقت العثور على جثتيهما قتلى في أحد الأراضي الزراعية، لكن تبينت الحقيقة وكواليس ما جرى وكيف كانا في رحلتهما لقضاء ليلة حمراء وممارسة الرذيلة رفقة إحدى الساقطات، لتتردد العبارة بقوة على مسامع الجميع دون إنكار أو تكذيب، وإلى التفاصيل.

إسلام عبدالخالق

على بُعد أمتار من مدخل قرية البحاروة، التابعة لمركز أولاد صقر بمحافظة الشرقية، وبينما تقترب عقارب الساعة من تمام الثامنة مساءً، كانت المشاهد الأخيرة للشابين عمر ونجل عمه محمود، إذ حضرا لتقديم واجب العزاء في أحد سُرادقات البلدة، قبل أن يستقلان دراجة بخارية ويغيبان عن أعين الجميع، في رحلة استمرت ساعات حتى بدأ الجميع يساوره القلق عنهما بعدما أغلقت هواتفهما وبات الاطمئنان عليهما درب من دروب الصعُاب للأسرة وأهل البلدة.

صبيحة اليوم التالي كانت الصدمة حاضرة للجميع؛ إذ عثر عدد من أهالي إحدى القرى التابعة لمركز دكرنس على جثتي الشابين مقتولين على طريق دكرنس – شربين، في ظروف بدت غامضة حتى انتقل رجال مباحث مركز الشرطة إلى مكان البلاغ، وبالفحص والتحريات تبين أن المجني عليهما هما كلا من: عمر إ، 20 سنة، ونجل عمه محمود م، 35 سنة، مُقيمانً في قرية البحاروة، التابعة لدائرة مركز شرطة أولاد صقر بمحافظ الشرقية، وتبين وجود عدة طعنات نافذة بأنحاء متفرقة بالجثتين، وتحرر عن ذلك المحضر رقم 5243 إداري المركز لسنة 2021.

تحريات رجال المباحث أكدت على أن آخر ظهور للمجني عليهما كان في عزاء بالقرية محل إقامتهما، مساء الجمعة، واختفيا بعدها حتى تم العثور عليهما جثتين بطريق دكرنس - شربين بمحافظة الدقهلية.

جرى تشكيل فريق بحث جنائي، وبين جنبات البلدة مسقط رأس الشابين انهالت الدعوات عبر صفحات ومواقع التواصل الاجتماعي تستنكر جريمة قتلهما، في الوقت الذي استمرت جهود رجال الأمن حتى تمكنت من كشف أستار الجريمة التي كانت بمثابة الصدمة للجميع من أهالي البلدة.

الأجهزة الأمنية توصلت إلى تورط 6 أشخاص، بينهم سيدة، قتلوا جميعًا المجني عليهما وتخلصا من الجثتين على الطريق، فيما كشفت التحريات عن قيام المتهمين باستدراج الشابين عن طريق السيدة، وسط تأكيد على أن المتهمة استدرجت المجني عليهما، وكانا يستقلان دراجة بخارية، وتستقل هي مركبة توك توك، حتى وصلوا خلف محكمة دكرنس، وهناك تم قتلهما وإلقاء الجثتين في مكان العثور عليهما.

التحقيقات كشفت عن أن وراء الحادث سيدة تدعى ع، مُقيمه ببندر دكرنس، وأنها اعتادت ممارسة الرذيلة مقابل مبالغ مالية وتعرفت على المجني عليه «عمر»، لكن حدث خلاف بينهما في الأجر المتفق عليه في محافظة الشرقية، فيما أرادت هيّ الانتقام منه لكنه حضر إليها رفقة نجل عمه.

تبين أن المتهمة استعانت بالمدعو م ط، لأخذ حقها، واتصلت بالمجني عليه «عمر»، وطلبت منه أن يحضر إلى مدينة دكرنس لممارسة الرذيلة معها، وذلك بغرض الانتقام منه، إلا أنه سافر إليها، ومعه ابن عمه المجني عليه الثاني، واستدرجتهما إلى شقة في دكرنس، وهناك استعان "م ط"، بشقيقه "ع.ط"، واتفقوا فيما بينهم على قتل المجني عليهما وسرقه الدراجة البخارية بحوزتهما، وبالفعل أتموا جريمتهم بقتل المجني عليهما والاستيلاء على الدراجة البخارية وهاتف محمول كان بحوزة أحدهما، فيما تبين وجود علاقة آثمة بين عمر والمتهمة، حتى وقع بينهما خلاف سابق فقررت تأديبه واستدرجته ليلة الحادث لقضاء سهرة خاصة، فحضر رفقة ابن عمه، وخلال دخولهما الشقة فوجئا بالمتهمين، الذين اعتدوا عليهما بالضرب وسددوا طعنتين نافذتين لهما فتوفيا على إثرهما، فيما نقل المتهمون الجثتين إلى مكان العثور عليهما، وبالعرض على النيابة العامة أمرت بحبس المتهمين على ذمة التحقيقات بتهمة القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد.



عمر المجني عليه

محمود ابن المجنى عليه



مكان العثور على الجثة والأمن يفحص الواقعة

تصفية أخطر عنصر إجرامي في سوهاج

بعد أن هدد أسرتها بالتخلص منهم، ووضع اسطوانات بوتاجاز حول منزلهم، وقطع الطريق أمام المنزل، وأصبحت الأسرة مهددة بالموت، سارعت فتاة من مدينة طما في محافظة سوهاج، تدعى أمنية ، بنشر فيديو لايف على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، تستغيث فيه من أحد العناصر الإجرامية الخطرة، وهو أحد أقاربهم، بتهديد أسرتها بتفجير المنزل، بسبب خلافات على الميراث.

لاقى الفيديو الذي نشرته الفتاة انتشار وتعاطفا ، وظهرت فيه وهي منهمرة في البكاء، خوفا على اسرتها من الموت ونال رد فعل كبير من الأجهزة الأمنية، وبدأت في إعداد خطة محكمة، لضبط المتهم، الذي تبين أنه سبق اتهامه في 19 قضية متنوعة، وهارب من حكم بالإعدام في قضية قتل.

لم تكتف الفتاة بنشر فيديو واحد فقط، بل نشرت فيديو آخر، بعد حالة الرعب التي عاشت فيها الأسرة، تستغيث فيه مجددٍا من شقيق المتهم الهارب، موضحة أن شقيق المتهم توعد أسرتها بالقتل في حال تم إلقاء القبض على شقيقه الهارب.

وتابعت: "أسرتي في خطر، البلطجية عايزينا ندفع ليهم إتاوة يا إما نسيب البلد ونسيب أرضنا ونمشي، ياريت الأمن يقبض على المتهمين والبلطجية اللي بيهددونا".

الفتاة صاحبه الاستغاثة

وبعد التحريات التي أجرتها الأجهزة التنفيذية، تبين أن المتهم يدعى عمرو.ا.ج، وشهرته عمرو الأحمر، يبلغ من العمر 54 عاما، من العناصر الإجرامية شديدة الخطورة، ووضع متفجرات حول منزله وهدد بتفجيرها حال الاقتراب من المنزل، كما حاول احتجاز أقاربه من أسرة الفتاة التي استغاثت من بلطجته، ووضع اسطوانات بوتاجاز حول منزلهم وهدد بتفجيرها أيضا، بسبب خلافات على ملكية منزل.

وتبين من التحريات وجود خلاف بين المتهم ووالد الفتاة، على ملكية منزل بالميراث، وتم وضع تمركزات أمنية لمتابعة الحالة بالمنطقة، وتم تشكيل فريق بحث لتتبع خط سير المتهم، في محاولة لضبطه.

أعدت الأجهزة الأمنية خطة لاقتحام المنطقة، وضبط المتهم الذي روع أمن المواطنين، وتم استهدافه بمسكنه في شارع جواد حسني بمنطقة طما، بمأمورية برئاسة قطاع الأمن العام بالاشتراك مع قطاع الأمن المركزى بسوهاج.

ولدى استشعار المتهم القوات بادر بإطلاق وابل من الأعيرة النارية تجاهها، فبادلته القوات بالمثل، ما أسفر عن مصرعه، وعُثر بجواره على بندقية آلية، و4 خزائن، وعُدد من الطلقات من ذات العيار".

وكشفت التحريات أن المتهم سبق اتهامه فى 19 قضية ما بين "قتل عمد - سلاح نارى - مخدرات - ضرب - شروع فى قتل"، ومطلوب التنفيذ عليه فى جنايتين بالإعدام شنقاً، وبالسجن ثلاث سنوات، كما أنه محكوم عليه بالحبس 11 شهرا فى 5 قضايا ما بين "تبديد وضرب"، ومطلوب ضبطه وإحضاره فى قضية إطلاق أعيرة نارية، وكان هاربا من حكم بالإعدام لارتكابه جريمة قتل منذ سنوات.

أبو المعارف الحفناوي

المتهم

..قبل أيام شاركت فى جولة تفقدية لمركزالإصلاح والتأهيل بوادى النطرون التابع لقطاع الحماية المجتمعية بوزارة الداخلية وشارك فى الجولة عدد من ممثلى البعثات الدبلوماسية والمنظمات الدولية والمجالس الحقوقية ولجان حقوق الإنسان بمجلسى النواب والشيوخ وعدد من الإعلاميين ومراسلى الوكالات الأجنبية.

بقلم:
إيهاب فتحى

تطور دولة وقرار أمة



تم تشييد هذا المركز فى مدة لا تتجاوز 10 أشهر وبتكلفة مالية لن تتحملها موازنة الدولة بواقع أن هذا المركز وما سينشأ مثله مستقبلا ستتم تغطية عملية الإنشاء من القيمة الاستثمارية لأراضى السجون العمومية التى ستغلق عقب إنشاء هذه المراكز.

عندما تبدأ عملية التشغيل الكاملة لمركز وادى النطرون سيتم إغلاق 12 سجنًا مما يمثل نسبة 25% من السجون فى مصر، فى مركز وادى النطرون نحن أمام منظومة وفلسفة عقابية مختلفة لم تشهدها الدولة المصرية طوال تاريخها الحديث.

داخل المركز 6 مناطق للاحتجاز مصممة وفق المعايير الإنسانية التى تعطى مفهومًا مختلفًا لفلسفة العقاب فتوفر أجواءً مناسبة من حيث درجات التهوية والإنارة وأماكن لممارسة الشعائر الدينية وفصول للعملية التعليمية والقيام بالهوايات وملاعب وساحات رياضية ومراكز للتدريب المهنى والفنى التى تضم مجموعات من الورش المختلفة.

بالانتقال لمنطقة التأهيل والإنتاج فيها مناطق الصوب الزراعية، وزراعات مفتوحة وإنتاج الثروة الحيوانية، غير جزء صناعى به ورش إنتاجية وتتولى منافذ بيع ملحقة بالمركز بيع المنتجات أو بيعها فى المعارض التى يتولى تنظيمها قطاع الحماية المجتمعية بوزارة الداخلية ويكون عائد هذا البيع لصالح النزيل فى المركز إما يوجهه لأسرته التى يعولها أو يحتفظ به لحين انتهاء فترة العقوبة ليكون مدخرًا ماليًا يعينه بعد الخروج من المركز.

بالتأكيد لم يغفل مركز بهذا الحجم وهذه الفلسفة العقابية المتطورة وجود مستشفى مركزى مزود بأحدث الأجهزة الطبية وكافة الأقسام العلاجية من حالات الطوارئ إلى عيادات الطب النفسى وعلاج الإدمان.

أما مجمع المحاكم المنفصل إداريًا عن المركز فبه 8 قاعات حتى تتم إجراءات المحاكمات دون عناء الانتقال مع توفير الأجواء العادلة والأمنية أثناء إجراء المحاكمات، وتم تخصيص مناطق كاملة لزيارات أهالى النزيل ويتم اصطحابهم إلى هذه المناطق بالحافلات مع توافر كافة الإجراءات الاحترازية الصحية وأيضًا الإجراءات التأمينية.

أعطت الجولة صورة كاملة حول هذه المنظومة العقابية المتطورة وكيف ستدار والأهداف الهامة التى ستحققها للمجتمع، لكن خلال هذه الجولة كان يجب أن يطرح العقل بعض الأسئلة لماذا انتقلت الدولة المصرية من مفهوم عقابى سائد ومازال مطبقًا فى أغلب دول العالم ومنها دول تحسب فى عداد الدول المتقدمة إلى هذا المفهوم المتطور؟ وكيف حدث هذا التطور؟ وهل حضر فجأة فى فكر الدولة المصرية ؟ والسؤال الأهم كيف طورت الدولة من وظيفتها كسلطة سياسية مطالبة بإقرار مبادئ القانون عن طريق وسائل العقاب القانونى لحماية المواطن إلى سلطة طورت من نفسها وعلاقاتها بجزء من مواطنيها خرجوا عن القواعد القانونية؟

للإجابة عن هذه الأسئلة يجب أن نعيد دراسة مراحل تطور فكر الدولة المصرية وفلسفة إدارتها لمفهوم الدولة وعلاقاتها بمواطنيها خلال العقد الماضى، ويجب أن ترتبط الإجابة بطبيعة الحراك التى شهدته الأمة المصرية لأن مركز وادى النطرون هو أحد نتاجات تطور هذا المفهوم فى إدارة الدولة والحراك الذى شهدته الأمة.

يمكن أن نطلق على المرحلة الأولى من تأسيس فكرالدولة المصرية الحديثة أنها مرحلة الترقب والبحث عن إجابة وكانت بدايتها مع اندلاع أحداث يناير ففى تلك المرحلة بدأت الأمة تترقب وتبحث عن مفهوم مختلف للدولة بعد أن فقد مفهوم الدولة ثباته مع العنف الذى انفجر فى الشارع وظهور القوى الظلامية ممثلة فى الفاشية الإخوانية التى كانت بكل الطرق تريد فرض سلطتها الشريرة ليس على الدولة فقط بل على الأمة المصرية بأكملها.

فى المرحلة الثانية كان الفعل بالكامل للأمة المصرية وطليعة شعبها من القوات المسلحة عندما تحركت جماهير الـ 30 من يونيو وقامت بثورتها المجيدة لتستعيد الدولة من سطوة قوى الظلام الفاشية، وتبدأ جماهير يونيو مع الطليعة من القوات المسلحة والقيادة السياسية التى اختارتها بإرادتها الحرة فى العام 2014 فى رسم خارطة طريق لمفهوم الدولة الحديثة التى طالبت بها جماهير يونيو بعد خوف العنف وضبابية المستقبل الذى خيم على مقدرات هذه الأمة خلال عامين بدءًا من أحداث يناير ويعتبرا الأخطر والأشد مصيرية فى التاريخ المصرى الحديث حتى قيام ثورة يونيو المجيدة.

لايمكن تصور رسم خارطة الطريق للدولة الحديثة والأهم تطبيق هذه الخارطة كان سهلا أوهينًا والأحداث التى تثبت حجم التحديات والمصاعب التى واجهتها الدولة المصرية والقيادة السياسية التى تولت إدارة دفة التطبيق ليست بعيدة عن الذاكرة المصرية المعاصرة، وكان على رأس هذه التحديات والمصاعب مواجهة إرهاب الفاشية الإخوانية المدعوم بقوى الاستعمار القديم والحديث وتصدى لهذا الخطر الفاشى الأسود طليعة الشعب المصرى من رجال القوات المسلحة والشرطة.


مركز التأهيل والاصلاح بوادى النطرون


مشروعات تطوير العشوائيات


حملة مكافحة فيروس سى

رغم هذا التصدى وأرواح الشهداء التى ارتقت من هؤلاء الرجال الأبطال والدماء التى بذلت إلا أن الدولة المصرية والقيادة السياسية التى تولت إدارة دفة التطبيق لم تتخل عن مطالب الأمة وجماهير يونيو فى إنشاء الدولة الحديثة، فكانت معركة دحر الإرهاب تدور بكل شراسة على كافة الجبهات وفى نفس الوقت تتم عملية بناء الدولة الحديثة على كافة المستويات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وهو ما استلزم من الدولة المصرية فى هذه المرحلة الثانية أن تكون فى حالة استثنائية وانتباه من أجل مواجهة دناءة الإرهاب و حماية عملية البناء التى لم تتوقف ولن تتوقف.

استطاع الرجال الأبطال من طليعة هذا الشعب من قواته المسلحة وشرطته إخماد أصوات التفجيرات والتصدى لرصاصات الغدر بصدورهم قبل أن تنال من هذا الوطن والمواطن، استطاعوا فى سنوات المصير تحقيق الانتصار على الإرهاب الفاشى وعلى الفاشيست ويعطون للدولة المصرية مفتاح الخروج من حالة الاستثناء إلى رحابة مستقبل آمن مطمئن .لكن دون أن تتخلى عن موقف الانتباه.

لم يستشعر الكثيرون وسط انشغالات اليوم العادى الآمن الذى صنعته أرواح شهداء ارتقت ودماء بذلت أن المرحلة الثالثة فى تطور مفهوم الدولة المصرية الحديثة بدأت بالفعل وهى مرحلة التطبيق ولم تعد الخارطة مجرد خطوط وإحداثيات بل هى تطبيق حى لقرار هذه الأمة، ويعمل هذا التطبيق بكامل طاقته ويعطى منجزه وثماره فى صباح كل يوم متحررًا من خوف إرهاب دنيئ أو مستقبل مهتز فى صورته .

ماكنت أراه فى وادى النطرون كان أحد منتجات هذا التطبيق الذى تصنعه ماكينات الدولة المصرية الحديثة فى كل يوم ويعطى الإجابة على كافة الأسئلة التى طرحها العقل حول الانتقال والتحول فى مفهوم إدارة الدولة المصرية وعلاقاتها بمواطنيها لكن مركز وادى النطرون كان يجيب على جزء خاص مرتبط بتطور مفهوم استخدام السلطة العقابية التى تمتلكها الدولة فى مواجهة الخارجين عن القانون.

تعطى منجزات المرحلة الثالثة أو مرحلة التطبيق صورة أكثر شمولا لمفهوم الدولة المصرية الحديثة الذى يعمل الآن باستقرار وثبات فقبل وقت قليل أعلن الرئيس عبد الفتاح السيسى إلغاء حالة الطوارئ وقبلها أطلق الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان وقبل هذا كانت تتم أكبر عملية تحول مجتمعى فى تاريخ مصر الحديث حيث اتجهت قوة الدولة المصرية الحديثة إلى الطبقات المحرومة والهشة لتعطيها أكبر قدر من الرعاية لتتم عملية هى الأضخم فى تطوير العشوائيات وتطبيق حزمة من قرارات الرعاية الاجتماعية ونظام شامل صحى كان على رأس نتائجه إنهاء آفة فيروس الالتهاب الكبدى الوبائى الذى نهش أجساد المصريين على طوال تاريخهم.

لم تكتف قوة الدولة المصرية الحديثة بتطوير ورعاية هذه الطبقات التى تشكل كتلة كبيرة داخل حزام المدن، ولكنها قررت خوض التحدى الأكبر فى تاريخ مصر القديم والحديث وهو الاتجاه إلى قلب مصر ومخزونها الحضارى إلى الريف المصرى لتطبق بكل جدية وتعطى رعاية وخدمات الدولة الحديثة للريف من خلال مشروع تنمية الريف المصرى.

نحن نجنى الآن ثمار كفاح هذه الأمة وثورتها فى الـ 30 من يونيو وعلى رأس هذه الثمار الدولة المصرية الحديثة وتطورها المستمر ونرى منجز هذا التطور فى كل يوم وهو تطور جذره الحضارى يمتد فى أرض هذا الوطن، لأنه قرار مصرى خالص ومشروع وطنى مستقل وأصدرت القرار ورعت المشروع الأمة المصرية دون وصاية من أحد وبإرادة حرة.

كل أسبوع

..أديبنا الراحل توفيق الحكيم في تعادليته يقول: «بأن الإنسان وحده لا شريك له في هذا الكون، وأنه إله هذا الوجود، وأنه حر تمام الحرية». إذن فالحرية في معناها البسيط هي الخلاص من كل قيد، هي ضد العبودية؛ والإسلام ألزم الناس جميعًا أن يكونوا أحرارًا ليكونوا قادرين على الاختيار بين الإيمان والكفر، فلا قيمة لحياة الإنسان بدون الحرية.

في سورة «آل عمران، الآية رقم ٣٥» يقول الله تعالى: «إذ قالت امرأة عمران رب إني نذرت لك ما في بطني محررًا»، أي ضد كل ما يعوق حركته في الحياة والتفكير حينما يكبر وتحاصره أشباح الخرافة والجهالة.



بقلم:
علاء عبد الكريم

صندوق «ويسكى» وأجنبية فى بيت الإخوانى

السؤال عندي؛ هل جماعات الإسلام السياسي على اختلاف مسمياتها ومشاربها- وما ابتلي الإسلام إلا بهذه الجماعات- تؤمن بحرية الفكر؟!، الإجابة بالتأكيد بالنفي؛ فهم يريدوننا جماعة من العميان، نرى بعيونهم ونسمع بآذانهم، ونردد ما يقولونه على أنه الحق والفضيلة، وأنهم وحدهم الذين يملكون الحقيقة المطلقة في عالمنا المادي، وما نحن في نظرهم إلا – وكما تحكي الأسطورة- جماعة من المكفوفين، الذين قابلوا حيوانًا لا يعرفون ماذا يكون، وأرادوا أن يشخصوه عن طريق اللمس ويسموه، فمنهم من أمسك ذيله، ومنهم من تحسس ساقه، ومنهم من وصل إلى أذنه، ومنهم من لمس خرطومه، لكنهم لم يدركوا في النهاية أنه الفيل، ولعل بعضهم عرفه، لكنه تردد في الإفصاح عما عرفه، ربما لأنه خائف أن ينطق باسمه.

بعد اغتيال الرئيس السادات، جاء الرئيس الراحل مبارك إلى السلطة وبدلًا من أن يستوعب الخطأ التاريخي الذي وقع فيه بطل الحرب والسلام، فوجئنا به يفتح صفحة جديدة مع الجماعة الإرهابية والسلفيين حتى وإن كانت غير معلنة، وعلى مدار ثلاثة عقود راحت جماعات الإسلام السياسي تتوغل داخل المجتمع المدني في مصر، بأحزابه وبرلمانه ونقاباته ومجالس إدارات أعضاء هيئات التدريس بالجامعات خاصة جامع الأزهر، بالإضافة إلى الاتحادات الطلابية، لدرجة وهي قمة التحدي لم تبق مؤسسة أو جامعة أو مدرسة أو مسجد أو زاوية أو شركة تتبع قطاع الأعمال أو الحكومة لم يخترقها الإخوان والسلفيون، باسم قال الله وقال الرسول وإقامة مجتمع إسلامي يحتكم إلى الشريعة الإسلامية، وهي قضية استولت على أفئدة الكثير منا، بزعم أن هؤلاء «بتوع ربنا»؛ رغم أن من يقرأ تاريخهم في غابر الزمان يكتشف دون جهد أن هناك روايات حُكيت عن هذه الجماعة الإرهابية حكايات كثيرة؛ بعضها جاء مكتوبًا في مؤلفات، أوموثقًا في مستندات رسمية والبعض الآخر تلقيناه شفاهة على ألسنة من خبروهم وعايشوهم، وبقيت النهايات في كل حقبة زمنية شاهدة؛ لا على عنفهم فقط وكل جماعات الإسلام السياسي، ولكن أيضا على شذوذهم الفكري الذي لا يخرج إلا من نفوس شاذة مريضة؛ استخدمت الدين تجارة رخيصة لخدمة أغراضهم الدنيئة للوصول إلى سُدة الحكم، وبتاريخ مزيف سطروه بأيديهم الملوثة بالدماء، والدين الذي اخذوه من سيد قطب في مصر، وأبو الأعلى المودودي الهندي الأصل ،الذي بزغ نجمه في باكستان.

لقد راهنت الجماعة على وجودها في الشارع المصري، مستغلة التدين السطحي عند أغلب المصريين، فهم جماعة أقرب في الشبه إلى «راسبوتين» ذلك الراهب الروسي الذي كان يجمع بين الفجور وادعاء التدين – فإذا لم تستطع أن تكون فاجرًا فكن واعظًا – هكذا طبقت الجماعة مبدأ هذا الراهب وجعلته دستورًا لها باسم التقية أي يُظهرون عكس ما يُبطنون، وتأصيل مواقفهم على مر التاريخ ليس بالأمر العسير، ومن السهل أن نرصد هذه البدايات بحسب ترتيبها الزمني، منذ أن أنشأ مؤسس شجرة الإرهاب في العالم حسن البنا جماعته في عام 1928، فلو عقلنا لفطّنا أنه لا فرق بين ما خطط له راسبوتين للولوج إلى القصر، وما فعله مرشدو الإخوان مع مبارك، وقبلهم البنا مع الملك؛ فقد اهتم البنا- أول من زرع الفكر الإرهابي في العالم- بأن تكون له علاقات جيدة بالقصر لتأمين حريته وجماعته في الحركة، حتى أنه في سبيل ذلك، خاطب الملك ذات يوم قائلاً: «إلى سدة الحكم صاحب الجلالة الملكية حامي حمي الدين ونصير الإسلام والمسلمين»!، وعندما توفي الملك فؤاد نعته مجلة الإخوان بمانشيت كبير: «مات الملك يحيا الملك» في إشارة لاستقبالهم ومبايعتهم لخليفته الملك فاروق؛ كما كتبت المجلة ناعيه فؤاد: «مصر تفتقد اليوم بدرها في الليلة الظلماء»!، نفس ما قاله عاكف سنة 2008: «إن الجماعة توافق على ترشيح جمال مبارك رئيسًا لمصر».

هذه هي أخلاق الجماعة التي تأكل بعضها الآن مثل أنثى العنكبوت التي تأكل ذكرها بعد التزاوج- في تركيا ولندن، حرب ضروس بين إخوان لندن بزعامة إبراهيم منير، وإخوان تركيا بزعامة محمود حسين.

الشكر دائمًا وابدًا سيظل موصولًا للرئيس عبد الفتاح السيسي الذي ساند ثورة الشعب في30 يونيو وأنقذ مصر من كابوس الإخوان إلى الأبد.

خونة الماضي والحاضر

هل سأل هؤلاء المتآمرون أنفسهم.. على من يتآمرون؟!

أثناء التحقيق مع أحد المتهمين وهومهندس شاب في مؤامرة 1954، أدلى باعترافات مثيرة عن الطريقة التي انضم بها إلى التنظيم الإرهابي، قال: «إنه تعرف على صديق له أثناء الدراسة بالجامعة، وربطت بينهما في أول الأمر القراءات الدينية والاشتراك في جمعية يُطلق عليها، «جماعة التبليغ» وهي جماعة إسلامية مركزها باكستان، ولكن المهندس وصديقه لم يقتنعا بفكرة هذه الجمعية، وفي إحدى العطلات الصيفية وبينما كان الصديقان يمضيانها في إحدى المعسكرات تعرفا على عدد من الشبان، وكان هؤلاء الشبان هم الخيوط التي شدت ذلك المهندس وصديقه إلى التنظيم الإرهابي، فاشتركا في التدريبات الرياضية العنيفة؛ وفجأة وعلى غير ما كانا يتوقعان وجدا نفسيهما يتلقيان التعليمات من التنظيم، ولم يكن أمامهما- على حد اعترافات المهندس الشاب الإرهابي- سوى الإذعان إذ أن التراجع كان يعرضهما للقتل ودفن جثتيهما في رمال الصحراء؛ وذات يوم فوجئ المهندس الشاب بصديقه يحضر إليه في منزله ومعه خمس حقائب مليئة بالسلاح، وأخرج من إحداها مسدسًا ومدفعًا رشاشًا وسلمهما إليه قائلًا: «يلا بينا»، وعندما تساءل المهندس الشاب عن الأمر أوضح له صديقه؛ أن هناك خطة لاغتيال عبد الناصر وعليهما السفر فورًا إلى الإسكندرية للقيام بهذه العملية، وعندما بدت الدهشة والمفاجأة على وجه المهندس الشاب استحثه صديقه بغضب: «يلا بينا.. خليها تخرب»!، لكنهم في النهاية لقوا جزاء ما يدبرون.

بدون زواج

عندما ضبط بوليس الإسكندرية أحد الإرهابيين المنتمين للإرهابية الضالعين في تنظيم 54، ضبط في منزله صندوقا من الويسكي، وسيدة أجنبية كان يعاشرها معاشرة الأزواج من غير عقد زواج، هؤلاء هم الإخوان يدعون الطهارة والنقاء بينما هم أكثر من يرتكب الموبقات ويبررونها لأنفسهم.

أخبار الحوادث
اسسها ابراهيم سعدة

رئيس مجلس الإدارة:
أحمد جلال

رئيس التحرير:
إيهاب فتحي

مدير التحرير العام:
علاء عبد الكريم

مديرا التحرير:
أحمد الإمام
محمد هاشم

المدير الفنى:
أسامة عاطف

المستشار الفنى:
عمرو شبانة
عمرو على

سكرتير التحرير التنفيذى:
شريف عبدالله

الإخراج الصحفى:
منه السيد
شهاب فؤاد

التصحيح اللغوى:
منة الله جميل

تصميم الغلاف:
عمرو على

تليفونات الجريدة:

المبني الرئيسى:
25782900 - 25782800
المبني الصحفى:
25782600 - 25782500
تليفون الاعلانات: 01012001815
البريد الالكتروني
hawadethadvertise@gmail.com
قطاع التوزيع: 25782700
فاكس المؤسسة:
25782520 - 25782510
الايميل: Fax_akhbar@live.com
فاكس الاعلانات: 25782540
فاكس التوزيع: 25782540
تلكس دولى: 2282 - محلي: 88 طريق الحرية
مكتب الاسكندرية: الدور السادس
تلكس:
034820009-034830000 -54137

الموقع الالكترونى
www.hawadeth.akhbarelyom.com

البريد الالكتروني
akhbarelhawadeth@yahoo.com

الاشتراكات :

داخل جمهورية مصر العربية 156 جنيها مصريا، الدول العربية 66 دولارا - اتحاد البريد الافريقي 98 دولارا، - أمريكا وكندا 126 دولارا، الدول الأوروبية 98 دولار استراليا ونيوزيلندا ومع في حكمها 255 دولار.
السداد نقدا أو بشيك لأمر أخبار اليوم 3 (أ) شارع الصحافة - القاهرة
فاكس25782706 الاستعلام
ت : 25806419 - 25806420



«وادى النطرون».. فلسفة عقابية بمعايير دولية

رئيس مجلس الإدارة:
أحمد جلال

رئيس التحرير:
إيهاب فتحى





أخبار الحوادث

تصدر عن دار أخبار اليوم • أسسها إبراهيم سعده

الجريمة لا تفيد

٢٤ صفحة • ٣ جنيهات

الخميس ٢٨ من ربيع الأول ١٤٤٣ هـ • ٤ نوفمبر ٢٠٢١ م

العدد 1545

4 November 2021



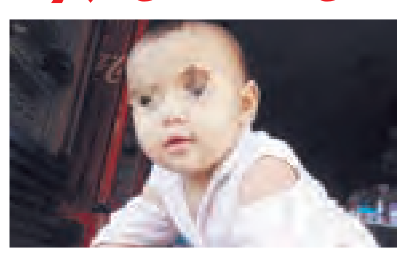


جرائم تحت الأرض تكشفها الكاميرات

المحرومات من الميراث

- 144 ألف قضية أمام القضاء
- «الشحات» ذبح أمه ليحرم إخوته البنات من نصيبهن
- أول حكم قضائى ينصف المرأة المحرومة

طبيب قنا.. حاصل على معهد فنى تجارى



«حور» بين الحياة و الموت بطعنة والدها



ليلة حمراء تنتهى بجريمة قتل فى الشرقية



محاكمة سفاح بعد السبعين

قلوب بلا رحمة.. الأم تتنازل عن الأطفال والأب يرفض حضانتهم